

تنتانتليل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

التقى رئيس الجمهورية وعقد مباحثات مع الجعفري والليبي

مبعوث بوتين في بغداد للمرة الثانية حاملاً أجندة النفط والطاقة



جانب من لقاء معصوم والمبعوث الروسي

وخلال الزيارة الاولى، أكد بيان حكومي أن لقاء العبادي وبغدانوف "بحث توطيد العلاقات بين العراق وروسيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمار والأمن وتبادل المعلومات وتأهيل الكوادر إلى جانب عمل الشركات الروسية في العراق".

ونقل البيان عن العبادي قوله أن "مجلس الوزراء أصدر قراراً بتسهيل عمل الشركات النفطية إلى أقصى حد... إذ هناك مصلحة مشتركة مع الشركات النفطية المتمثلة بزيادة الإنتاج النفطي".

بدعم ومساندة العراق حتى تحرير الأراضي العراقية بالكامل".

وعلى صعيد الاستثمار والتعاون الاقتصادي بين البلدين، أكد بوغدانوف، أنه سيبحث خلال زيارته لبغداد سبل التعاون في مجال الطاقة والكهرباء والإسراع بعقد اجتماع اللجنة المشتركة العراقية – الروسية خلال الفترة المقبلة.

كما التقى بوغدانوف بوزير النفط جبار اللبيبي، واتفق على تشكيل لجنة وزارية لإقرار المشاريع المستقبلية المشتركة بين البلدين.

بوغدانوف، "حرص العراق على إقامة علاقات استراتيجية مع روسيا ممتدة لأمد طويل ومتعددة المجالات والقطاعات كافة سياسيا واقتصاديا وأمنيا"، مبينا أن "الانتصارات الكبيرة التي يحققها العراقيون في حربهم ضد عصابات داعش الإرهابية هي انتصار لكل شعوب العالم والدول الصديقة التي وقفت إلى جانب العراق".

وأشاد المبعوث الروسي بـ"الانتصارات الكبيرة التي يحققها العراقيون في حربهم ضد عصابات داعش الإرهابية"، مؤكدا أن "روسيا مستمرة

في العراق وتشجيعها على جلب الخبرات المتطورة لدعم الاقتصاد العراقي".

وأكد رئيس الجمهورية أن "مصر شعبي العراق وسوريا وشعوب المنطقة والعالم واحد في مواجهة خطر الإرهاب"، مشدداً على "أهمية التعاون المعلوماتي والاستخباري مع العراق في حربه ضد الإرهاب".

من جهته نقل بوغدانوف والوفد الكبير المرافق له، تحيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم.

إلى ذلك أكد الجعفري خلال لقائه مع

□ بغداد / المدى

في زيارة مفاجئة وغير معلنة، أعلن أمس الأحد، عن وصول ميخائيل بوغدانوف، مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط إلى بغداد، هي الثانية من نوعها خلال عامين.

وكان المبعوث الروسي الخاص قد زار العراق في ربيع ٢٠١٥، سلم خلالها إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي رسالة خطية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأجرى بوغدانوف وفتها، مباحثات مع المسؤولين العراقيين تركزت على الجهود المشتركة لمواجهة داعش.

والتقى ممثل الرئيس الروسي برئيس الجمهورية فؤاد معصوم، ووزير الخارجية إبراهيم الجعفري، ووزير النفط جبار اللبيبي.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية، تلقت (المدى) نسخة منه أمس، ان "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل في قصر السلام ببغداد، الأحد، المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف".

وبحسب البيان فإن الجانبين بحثا مستجدات الأزمة السورية فضلا عن تعزيز علاقات الصداقة بين العراق وروسيا الاتحادية وتوسيع التعاون بينهما في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية كافة لاسيما الاستثمارية والنفطية.

وعبر معصوم عن "رغبة العراق بمزيد من مساهمة الشركات الروسية في تطوير القطاعات الزراعية والصناعية لاسيما الصناعات النفطية"، داعياً إلى "تقديم كل التسهيلات اللازمة للاستثمارات الروسية

في بيان أطلقه مع انطلاق عمليات تحرير الجانب الأيمن (الغربي) من مدينة الموصل، ووزعته السفارة الأميركية في بغداد صباح أمس، أورد قائد قوات التحالف الدولي العاملة في العراق، الجنرال ستيفن تاوانسند، معلومة أفادت بأن التحالف المساند للقوات العراقية المقاتلة "ضمّ ٦٥ دولة توحدت من أجل هزيمة داعش".

بطبيعة الحال، هذه المعلومة تعزّز الأمل لدى العراقيين بأن هزيمة التنظيم الإرهابي ستكون مؤكدة وماحة أمام قواتهم المسلحة مادامت تحظى بالدعم من ٦٥ دولة، في مقدمها الدول الكبرى جميعاً.

لكن هذه المعلومة تحيل، من جانب آخر، الي مفارقة كبرى. بينما يتوحد العالم في مساندتنا عسكريا واستخباريا وسياسيا ومالياً لتمكيننا من تحرير أنفسنا ومدننا وأراضيها من الوحش الإرهابي، فإننا على الجبهة الداخلية، وهي الأهم في هذه الحرب كما في كل حرب، لسنا موحدين، بل لسنا في أدنى المستويات من الانسجام في ما بيننا لتحقيق جبهة داخلية متماسكة توفر الدعم القوي، المعنوي في الأقل، للقوات المقاتلة الآن. ونتمهد للسلام والاستقرار اللازمين لمرحلة ما بعد داعش، وهي مرحلة ستكون مفصليّة وحاسمة على صعيد تقرير مصير العراق برمته ومستقبله.

القوى السياسية، بالذات المنتفذة في الحكم، تبدو اليوم كما كانت دائماً منغلقة بصراعاتها على السلطة والنفوذ والمال، وبمناكفاتنا ومهاتراتنا وحروبها الدعائية التسقيطية التي غالباً ما تتجاوز الأزمات إلى ما تحتها.. هذه الصراعات تتجاوز أيضاً ما يعرف بالمكونات (شيعية، سنة، كرد وسواهم) إلى من يقدمون أنفسهم بوصفهم ممثلين شرعيين ووحيدين لهذه المكونات.. صراعات ومناكفات ومهاترات وتسقيطات سياسية وأخلاقية بين أحزاب الإسلام السياسي الشيعي نفسها وبين أحزاب الإسلام السياسي السني ذاتها وبين الأحزاب الكردية أيضاً، وكذا التركمانية والأشورية الكلدانية.

هذه الأحزاب والجماعات والكتل منصرفة عن الهموم العامة والمصالح الوطنية إلى مصالحها الحزبية وهموم زعمائها الشخصية، عيونها شاخصة بأبصارها نحو المغنم والمناصب، ولا تبدو مكرثة بتفاصيل حرب التحرير الوطني الدائرة في الموصل.

تابعوا معي من اليوم فصاعداً واحصوا بأصابع أيديكم: كم سياسياً وناظياً، بمن في ذلك سياسيو محافظة نينوى ونوابها وسياسيو الكون السني ونوابه، سيتجشّم غناء السفر إلى مدينة الموصل (الجانب الأيسر المحرّر) أو المناطق القريبة منها، ليقف بنفسه على سبيل المعارك وعلى الخدمات المقدمة إلى أفرع النازحين... كم سياسياً وناظياً سيمسك بلسانه هذه الأيام في الأقل ليتوقف عن التحريض الطائفي؟.. كم قناة تلفزيونية وصحيفة تتولّوها هذه الأحزاب وقياداتها (من المال العام المسروق في الغالب)، ستعقد هدنة وتتوقف عن بثّ خطاب الكراهية؟

للقوات التي تخوض معارك تحرير الموصل الآن، أن تتوقف ١٠ أو ١٥ من القوى المنتفذة في السلطة، عن صراعاتها من أجل السلطة والمال والنفوذ وأن تكف عن مناكفاتنا ومهاتراتنا، هو أمر بأهمية ما تقدمه لها ٦٥ دولة من دعم عسكري ولوجستي وسياسي، وربما أكثر من ذلك.

هل لدى قوى المنطقة الخضراء خبر بهذا؟!

رئيس البرلمان يلتقي بوفد من الكونغرس الأميركي

مؤكد ان "وحدة العراقيين في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي خطوة مهمة نحو اعادة الاستقرار والأمن في جميع مناطق البلاد".

إلى ذلك، استقبل رئيس البرلمان، في وقت سابق من اليوم ذاته، السفير المصري الجديد علاء موسى، واستعرض معه الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة، والتعاون المشترك من أجل مواجهة الإرهاب. كما بحث الجبوري مع موسى العلاقات الثنائية بين العراق ومصر وسبل تعزيزها بما يضمن المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

تضحيات كبيرة".

وشدد الجبوري ان "التقدم والانتصارات أنجزت بسواعد القوات الامنية العراقية وبدعم وإسناد من قوات التحالف الدولي"، لافتاً الى "اهمية العمل على إعادة جميع النازحين الى مدنهم المحررة، التي تحتاج الى جهد دولي كبير من أجل اعادة وتأهيل مناطقهم المدمرة بسبب العمليات العسكرية".

من جانبهم أعرب أعضاء الوفد، عن "حرص الولايات المتحدة على دعم العراق في حربه ضد الارهاب"،

تنظيم داعش الارهابي، والتقدم الكبير الذي احرزته القوات الامنية في تحرير مدينة الموصل، فضلاً عن ملف عودة النازحين الى مناطقهم وإعمار المناطق التي دمرت بسبب المعارك".

وأكد الجبوري للوفد الاميركي ان "العراقيين يدافعون عن الأمن والسلم العالميين وأن تحرير مدينة الموصل خطوة مهمة نحو استعادة آخر المناطق العراقية من الارهاب"، مشيراً الى ان "التنظيم تلقى ضربة موجعة في العراق الذي أثبت قدرته على كسر شوكة الارهاب، وقدم من أجل ذلك

□ بغداد / المدى

التقى رئيس البرلمان، سليم الجبوري، أمس الأحد، بوفد من الكونغرس الأميركي برئاسة السناتور روبرت كروكر، بحضور السفير الأميركي لدى العراق دوغلاس سيليمان.

ونكر بيان لمكتب الجبوري انه "جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، وسبل تعزيزها بما يضمن مصالح الطرفين، كما تم بحث التنسيق المشترك في مواجهة

نائبة تدعو للكشف عن مصير 17 مختطفاً في الرحالية

الأنبار تشرع بإنشاء خندقها الأمني . والمحافظ ينتقد التصييق على الأهالي

□ بغداد / المدى

بدأت القوات العراقية في الأنبار، أمس الأحد، بحفر خندق في صحراء مدينة الرمادي من جهة الجنوب والجنوب الغربي، لمنع تسلس عناصر تنظيم داعش إلى المدينة والمناطق المجاورة لها، وسعيًا منها لضبط الأمن والسيطرة على الهجمات الإرهابية على المدينة بعد أكثر من عام على تحريرها.

ويمتد الخندق مسافة ٤٥ كيلومترا بعمق متر ونصف المتر إلى جانب سائر ترابي بارتفاع متر ونصف كذلك، ويطوق المدينة من الجنوب والجنوب الغربي.

وأكد اللواء الركن محمود الغلاحي، لـ(فرانس برس)، على "أهمية إنشاء هذا الخندق والساتر، لمنع تسلس الإرهابيين والانتحاريين والمفخحات من الصحراء إلى مدينة الرمادي"، موضحاً انه "سيتم نشر قوات من الجيش وأبناء العشائر على امتداد الساتر لتأمين حمايته ومنع تسلس الإرهابيين".

وقال عدال الفهداوي، عضو اللجنة الامنية في مجلس المحافظة، ان "الهدف من الساتر والخندق، وقف الخروق الامنية ودخول السيارات المفخخة من المنطقة الصحراوية"، لافتاً الى ان "عناصر تنظيم داعش الإرهابي يلبأون إلى الاختباء في مناطق صحراوية

□ بغداد / المدى

أشهر على سيطرة تنظيم (داعش) عليها. وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، شهدت الأنبار تفجير ١٥ سيارة مفخخة، ٦ منها نفذها انتحاريون، وواحدة منها استهدفت قائد شرطة الأنبار اللواء هادي رزيح.

وينظر الى المناطق الصحراوية في أقصى غرب الأنبار على انها المنفذ الرئيس للسيارات المفخخة والانتحاريين.وخضعت تلك المناطق، خلال الأشهر القليلة، لعمليات عسكرية لكنّها توقفت بعد وقت قصير من الانطلاق.

وفي سياق منفصل، أبدى محافظ الأنبار صهيب الراوي استغرابه من التصييق الأمني على أبناء محافظة الأنبار، ولاسيما في سيطرة الصقور.

ودعا الراوي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، قيادة عمليات بغداد والأجهزة الأمنية المختصة إلى "اعتماد المهنية والتعامل الإنساني مع أبناء المحافظة، وخاصة الطلبة والموظفين منهم".

وأكد محافظ الأنبار أن "هذه هي الثقة التي تنتظر بها الأنبار حكومة محلية ومواطنين إلى أبطال قواتنا الأمنية، الذين سيطروا أعظم الملاحم ضد عصابات الشر والظلم".

ودعا الراوي في الوقت ذاته "أبناء المحافظة إلى التعاون التام مع قواتنا الامنية بجميع صنوفها، وقطع الطريق امام الإرهاب والتطرف، والحفاظ على الأمن العام للعراق

القوّات المشتركة تتحرّك من 3 محاور في حمّام العليل وتلعفر مطار الموصل ومعسكر الغزلاني أول أهداف عمليّات تحرير الساحل الأيمن

تجدّد الهجمات الانتحارية في الساحل الأيسر للمرة الثانية خلال أسبوع

بغداد / وائل نعمّة

بدأت القوّات العراقية مسنودة بطيران التحالف الدولي، في وقت متأخر من مساء السبت، الضربات التمهيدية على مواقع داعش في الساحل الايمن.

بدوره أعلن القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي فجر امس الاحد، استئناف المعارك رسمياً لتحرير الجانب الغربي، بعد توقف دام نحو شهر. وكان العبادي قد أعلن من نيويورك، التي زارها في أيلول الماضي، انطلاق عملية تحرير الشرقاط وجزيرتي الرمادي وهيت، بعد لقاء جمعه بالرئيس الامريكي السابق باراك أوباما. كما اختار العبادي ساعة متأخرة من يوم ١٧ تشرين الاول الماضي، لإعلان بدء عملية اقتحام الموصل.

وحتى مساء أمس الاحد، دارت المعارك على بعد ١٠كم من مطار الموصل، في اطراف قرية (البو سيف) التابعة لناحية حمام العليل.

وقبل ايام قليلة، دفعت القوات المشتركة بتعزيزات عسكرية الى المنطقة، تمهيداً لانطلاق معركة غرب الموصل. ووصلت عشرات الآليات والعربات العسكرية المحملة بالجنود والأسلحة إلى مشارف تلال (البوسيف) المطلة على مطار الموصل جنوب المدينة.

وتهاجم القوات العراقية المنطقة من ٣ محاور، ويتوقع مشاركة فصيل واحد من الحشد الشعبي. وحتى اللحظة لم يتضح وجود نية لفتح محور عبر الضفة الشرقية للمدينة.

ويتوقع وجود نحو ٢٠٠٠ مسلّح في الساحل الايمن الذي يقطنه ٨٠٠ الف مدني.

الإنسان قبل التحرير

وقال العبادي، في كلمة له امس الأحد، "نعلن انطلاق صفحة جديدة من عمليات قادمون يا نينوى لتحرير الجانب الأيمن من الموصل كما حررنا المناطق الأخرى". وشدد على أن "مهمتنا الرئيسية تحرير الإنسان قبل تحرير الأرض".

ووصفت بعثة الامم المتحدة في العراق (يونامي)، يوم السبت، الوضع الإنساني في مناطق غرب الموصل بـ "المحزن"، مؤكدة وجود أزمة في توفر المواد الغذائية والصحية. وتوقعت نزوح آلاف العوائل مع بدء انطلاق العملية العسكرية لتحرير الجانب الايمن من المدينة.

وقال حسن السبعاوي، عضو مجلس نينوى، ان العمليات البرية من جنوب الموصل بدأت فجر امس، مشيراً الى ان "المدفعية والطائرات وجهت ضربات الى اهداف داخل الساحل الايمن قبل ذلك بساعات". وكشف السبعاوي، المتواجد في جنوب الموصل في اتصال هاتفي مع (المدى) امس،

ان القوات العراقية تقدمت نحو تلال أبو سيف، شمال حمام العليل، من ثلاثة محاور. ويشارك في العمليات من محوري حمام العليل، وطريق بغداد – الموصل، الذي يبعد عن المحور الاول ١٥ كم، قطعت من قوات مكافحة الارهاب، التي تتولى المهمة الرئيسية.

كما تشارك قيادة عمليات نينوى بالإضافة الى قطعات الشرطة الاتحادية، والفرقة ١٦ التابعة للجيش العراقي، رغم تعثرها بإبجاز مهامها في تحرير شمال الموصل. بالمقابل تقدمت الفرقة ١٥ وقطعات من الشرطة الاتحادية ايضا من جهة قضاء تلعفر باتجاه قصبه تلال ابو سيف.

المطار ومعسكر الغزلاني

وتسعى القوات المشتركة للوصول الى مطار الموصل، ١٢ كم شمال القصبه، ومناطق المنصور والمأمون ومعسكر الغزلاني.

ويقول المسؤول المحلي "في حال سيطرت القوات على التلال فسيكون أمامها ٢ كم فقط للوصول الى مبنى محافظة نينوى".

وتأخرت الحكومة نحو أسبوعين عن الموعد المفترض للهجوم على الساحل الايمن. واستعادت القوات العراقية الساحل الايسر

قبل نحو شهرين. وكان نواب ومسؤولون في الموصل تحدثوا ان عن "إرادات خارجية" عرقلت استئناف المعارك. وأعلنت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى)، يوم الأحد، عن تحرير أربع قرى غرب مدينة الموصل من سيطرة تنظيم "داعش".

وقال قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير

رشيد يار الله، في بيان صحفي اطلعت عليه (المدى)، إن "الفرقة المدرعة التاسعة حررت قرى الحسينية والشيخ يونس والحراقيات غرب الساحل الأيمن ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات".

وأضاف يار الله أن "فرقة العباس القتالية للحشد الشعبي واللواء ٣٦ الفرقة المدرعة

قوة عسكرية شمالي الموصل..أ ف ب

التاسعة حررت تل كيصوم ووصلت قطعاتهم إلى مشارف سلسلة جبال عطشانة".

في غضون ذلك اعلنت خلية الإعلام الحربي، امس، عن وقوع هجومين انتحاريين في شرق مدينة الموصل. وأشارت الخلية الى إن الاعتدائين الإرهابيين نفذا "بحزامين ناسفين كان الأول في منطقة سيدتي الجميلة

وتوقع البريفكاني وجود اكثر من ٨٠٠ ألف نسمة مازالت داخل الساحل الايمن. وكانت التقديرات، قبل انطلاق عملية تحرير الموصل، توقعت وجود اكثر من ١,٥ مليون مدني في الموصل.

وحذرت منظمات انسانية، السبت، من مجاعة تهدد ١٤٠ الف طفل في الساحل الايمن، بسبب شح الغذاء والحليب.

الأمم المتحدة تتوقع نزوح 400 ألف مدني من غرب الموصل

للطوارئ جنوبي المدينة وتخزن فيها إمدادات رئيسية. وقالت الأمم المتحدة في بيان إن إمدادات الغذاء والوقود تتضاءل في غرب الموصل وأغلقت الأسواق والمتاجر وتدرت المياه الجارية وانقطعت إمدادات الكهرباء في عدد من الأحياء أو أصبحت تأتي على فترات. ولم يصل إلى المدينة إلا القليل من الإمدادات التجارية منذ قطع الطريق الرئيسي إلى سوريا في نهاية تشرين الثاني ٢٠١٦. وقالت غراند في بيان "هناك أزمة إنسانية بالغل".

المتشددين في السيطرة على مساحة من الأراضي في العراق لكن من المتوقع أن يواصلوا شن ترمد من خلال تنفيذ تفجيرات انتحارية والإيعاز للمتعاطفين معهم بشن هجمات في الخارج.

وتقدر الأمم المتحدة أن ما يصل إلى ٨٠٠ ألف مدني يعيشون في الأحياء الغربية في الموصل. وتقول جراندي إن نحو نصفهم قد يفرون من منازلهم "في أسوأ الأحوال وهو ما يمثل ضعف عدد من نزحوا بسبب معركة السيطرة على شرق الموصل.

وتبني الحكومة ووكالات إغاثة مواقع

تكون المعركة أكثر صعوبة من الشرق بسبب عدم قدرة الدبابات والمدرعات على المرور في الشوارع الضيقة والأزقة، فضلا عن أسباب أخرى. وقالت ليز غراندي لرويترز عبر الهاتف "هذه معركة مختلفة لها تبعات هائلة على المدنيين... يجب أن نواجه احتمال فرض حصار على المدينة القديمة". وأضافت أن الأمم المتحدة بحثت العديد من الخيارات لضمان وصول الغذاء والدواء والماء للمدنيين حال حدوث مثل هذا السيناريو. استعادة المدينة ستقضي عمليا على طموح

بغداد / المدى

قالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، امس، إن الهجوم العراقي ضد تنظيم داعش في غرب الموصل قد يتسبب بنزوح ما يصل إلى ٤٠٠ ألف مدني، وقد يتضمن فرض حصار على المدينة القديمة المكتظة بالسكان.

ويضم الشطر الغربي من الموصل مركز المدينة القديمة وأسواقها العتيقة والمسجد الكبير وأغلب المباني الإدارية الحكومية. ويتوقع القادة العسكريون أن

ديالى تعلن تدمير 7 مضافات لداعش في تلال حميرين

الامن الوطني ومكافحة الاجرام ألقت القبض على خمسة مطلوبين بقضايا اهابية وجنايئة في مناطق بعقوبة وهيب والمقدادية"

في هذه الاثناء، حذر قائممقام قضاء الخالص عدي الخدران من "الفراغ الامني الذي قد يحدث نتيجة نقل فوج طواري ديالى التاسع التابع لشرطة المحافظة، الى منطقة الزرعة التابعة لصلاح الدين".

واكد الخدران في تصريح لـ(المدى) أن "الفوج التاسع يمسك الارض في مناطق جبال حميرين وسرحه والطرق المؤدية الى ناحية قرنية لاسيما أن عناصر داعش تقوم بسلك هذه الطرق لجبال حميرين ومناطق شمال شرق المحافظة التي تعاني من خروق امنية متكررة".

الى ذلك، كشف رئيس المجلس البلدي لناحية العظيم محمد ضيفان عن "تسلس اكثر من ١٥ إرهابيا من مطبجة نحو مناطق حميرين مستغلين الفراغ الأمني".

وطالب ضيفان، في حديث الى (المدى)، بإعادة نازحي قرى البو بكر والبو عواد غرب ناحية العظيم لمسك الأرض لاسيما أنها من اهم القرى المحاذية لصلاح الدين التي يقوم تنظيم داعش بالتسلس الى محافظة ديالى من خلالها".

المدى / ديالى

أعلنت قيادة شرطة ديالى، امس الاحد، عن تدمير عدد من المضافات التابعة لداعش في جبال حميرين، مشيرة الى ان العملية اسفرت عن اعتقال عدد من عناصر داعش الفارين من المعارك في الحويجة. الى ذلك حذرت قائممقامية الخالص من فراغ امني نتيجة تحريك الفوج التاسع من الشرطة باتجاه صلاح الدين.

وقال العقيد غالب العطية، الناطق باسم قيادة شرطة ديالى، في حديث لـ(المدى)، إن "القوات المشتركة من ألوية الحشد الشعبي والشرطة والجيش العراقي نجحت بتدمير ٧ مضافات مهمة لعصابات داعش في جبال حميرين".

واضاف العطية ان "العملية الامنية اسفرت عن اعتقال عناصر لداعش من الفارين من جبهات القتال في صلاح الدين والحويجة، والذين اختبأوا بين الجبال والبساتين والمناطق الصحراوية لإعادة تنظيم المجامع الإرهابية"، مبيناً أن "أهداف المهمة الامنية هو منع تلك الجماعات من إعادة تنظيم نفسها وشن عمليات إرهابية في داخل المدن".

وعلى صعيد متصل، ذكر العطية ان "دوريات من اقسام المديریات في شرطة ديالى وبالإشتراك مع مفاز

الإسلامي عندما كان عمره ١٤ عاما فقط. وجذبه إلى التشدد إمام المسجد المحلي الذي كان يصلي فيه ثم انضم للقاعدة وينتظر حالياً الإجراءات القانونية ضده بصفته عضوا في التنظيم المتشدد الذي خلف فرع القاعدة في العراق.

ووصف ضباط مكافحة الإرهاب أسيرا ثانيا يدعى غفار عبد الرحمن بأنه أقل صراحة وقالوا إنه لم يكشف شيئا يذكر خلال استجوابه عن خبراته كحارس لنقاط التفتيش وأحد رجال الإمداد والتموين في داعش. ولم يفصح عبد الرحمن (٣١ عاما) طويل الشعر واللحية، بينما كانت نظراته تنم عن ذهول وعدم فهم لما يجري سوى عن القليل في مقابلة منفصلة مع رويترز.

واعترف بأنه فتح النار على قوات الأمن في مdahمة لكركوك لكنه يقول إنه لم يقتل أحدا مطلقا. وأضاف أنه وشقيقه انضموا لداعش لأن التنظيم كان سيقتلهم إن لم يفعلا ذلك لأنهما موظفان حكوميان.

ولم يظهر خلال المقابلة أي ملمح من ملامح الغضب على عبد الرحمن إلا عندما سئل عن رأيه في رئيس الوزراء الشيوعي حيدر العبادي وأشار إلى أن العراق سيعيش دائما في حالة من عدم الاستقرار لأن فيه عددا كبيرا من الطوائف. وأضاف "هو (العبادي) إنسان ما يظهر العدالة للناس".

ثم أصبح أسهل يوما بعد يوم. وقال حسين الذي يتمتع بشخصية مهيبه وبنیان قوي ويده مكبلتان بأصفاد معدنية سبعة..ثمانية..تسعة.. عشرة في المرة. ٣٠ أو ٤٠ نفر (شخص) نأخذهم من وراء القلعة اللي في سنجار (في الصحراء) ونقتلهم.

وفي نهاية المطاف أصبح ذا كفاءة عالية ولم يتردد مطلقا في القتل. واستطرد "كنت أجلسهم وأعصب أعينهم وأطلق النار على رؤوسهم. لقد كان الأمر طبيعيا.

ويرى حسين نفسه ضحية للمصاعب ونتاجا لمنزل مفكك وللقر في مدينته الموصل حيث تشن القوات العراقية هجوما ضد تنظيم داعش لطردها من آخر معاقلها في العراق.

وقال حسين المحتجز في زنزانة على نوافذها قضبان معدنية منذ أسره في تشرين الأول "حالتنا المادية كانت تبغانة (صعبة). لا بيت.. ما عندي حد ينصحن.. أبويا متوفي..أمي متزوجة وأنا وجدتي كنا في البيت (فقط)".

وحفر سجناء متشددون سابقون شعارات دينية على الجدران الأسمنتية للزنزانة. وكل ما يملك حسين بطانية سميكة ومصحف. وعلى الأرض يوجد طبق به حساء وبعض الأرز. وتتدلى أصفاد معدنية سميكة على حائط قريب.

وقال حسين الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما حاليا، إنه بدأ طريق التشدد



ويقول شهود ومسؤولون عراقيون إن مقاتلي تنظيم داعش اغتصبوا عددا كبيرا من النساء الايزيديات بعدما اجتاحت التنظيم شمال العراق في ٢٠١٤. وأضافوا أنهم خططوا كثيرا من النساء الايزيديات واتخذوهن جوارى وقتلوا بعض أقاربهن الذكور.

وسجلت جماعات حقوقية انتهاكات واسعة النطاق ضد داعش اقترفها ضد الايزيديين. وقال حسين إنه قتل أيضا نحو ٥٠٠ شخص منذ انضمامه لداعش في ٢٠١٣. وأضاف "اللي انتقل انتقل والي انتبج انتبج".

واسترجع كيف دربه الأمراء على القتل وهو أمر كان صعبا في البداية

غطاء أسود عن رأسه، "داعش ما قالولي (لم يقولوا لي) لكن تعرف أنت الشاب يحتاج لها (لهذا) الشيء. هذا طبيعي".

وقال حسين إنه انتقل من منزل إلى منزل في العديد من المدن العراقية

مغتصبا النساء من الطائفة الايزيدية والأقليات الأخرى في وقت كان ينزع فيه تنظيم داعش السيطرة على مزيد من الأراضي من قوات الأمن العراقية.

ويقول مسؤولو أمن كرد إن لديهم أدلة على قيام حسين بعمليات اغتصاب وقتل لكنهم لا يعرفون نطاقها. ولم يتسن لرويترز التحقق على نحو مستقل من رواية حسين.

السليمانية / رويترز

وأناحت المخابرات الكردية لرويترز فرصة نادرة لمقابلة حسين ومسلح آخر من التنظيم المتشدد أسرا خلال هجوم على مدينة كركوك في شهر تشرين الاول ٢٠١٦ قتل فيه ٩٩ مدنيا وفردا من قوات الأمن. ولقي ٦٣ من مسلحي داعش حتفهم أيضا.

وقال حسين إن أمراءه أو القادة العسكريين المحليين في داعش أعطوه وآخرين الضوء الأخضر لاغتصاب ما يرغبون من النساء الإيزيديات وغيرهن من النساء.

وأضاف حسين، في مقابلة بعدما أزال ضابط كردي في مكافحة الإرهاب

د

يقول مسلح في تنظيم

داعش يدعى عمار حسين

إنه يقرأ القرآن طوال

اليوم في زنزأنته الصغيرة

ليصبح شخصا أفضل . كما

يقول إنه اغتصب أكثر

من ٢٠٠ امرأة من الأقليات

العراقية ولا يبدي ندما

يذكر على ذلك .

تعتزم التعاقد لشراء 59 ألف جهاز تعلن نتائج الاقتراع في غضون ساعتين

المفوضية تلجأ لـ"التصويت الالكتروني" لتسريع إعلان النتائج ومنع التزوير

■ الاقتراع وفرز الأصوات وإعلان النتائج سيكون أسهل وأسرع من السابق

د

□ بغداد / محمد صباح

وبحسب مسؤولي المفوضية فإن عملية التصويت الالكتروني من شأنها اختصار الزمن الذي تستغرقه عملية التصويت الى النصف، وإن اعلان النتائج النهائية سيتم إعلانها في غضون ساعتين فقط بعد إغلاق مراكز الاقتراع. لكن منظمات معنية بمراقبة الانتخابات قلّلت من أهمية هذا المشروع عازية ذلك الى عدم توفر البنى التحتية للتصويت الالكتروني مشيرين الى تذبذب التيار الكهربائي وضعف أو انعدام شبكات الإنترنت لا سيما في المناطق النائية، وانتشار الأمية الالكترونية. وتواجه مفوضية الانتخابات انتقادات واسعة وصلت حدّ المطالبة بتغيير طاقمها. ودعا زعيم التيار الصدري الى ٣ مظاهرات في بغداد للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات. وانتهت آخر التظاهرات، مطلع الأسبوع الماضي، الى مواجهات دامية بين المظاهرين القوات الأمنية سقط على اثرها ٩ قتلى وعشرات الجرحى. وانهم التيار الصدري وناشطون في التظاهرات قوات عمليات بغداد باستخدام الرصاص الحي لتفريق المظاهرة، لكن رئيس الوزراء نفى، خلال مؤتمر صحفي له يوم الثلاثاء، استخدام الرصاص الحي.

وتنتهي فترة ولاية مجلس مفوضية الانتخابات الحالية في ايلول المقبل، بالتزامن مع الموعد الذي حدده رئيس الوزراء حيدر العبادي لإجراء الانتخابات المحلية.

ويتوقف مصير مجلس المفوضية على حسم موعد الانتخابات المحلية، إذ ترجح اطراف سياسية التديدل للمفوضية الحالية في حال التوصل لاتفاق على اجراء انتخابات المحافظات في موعدها. لكن اطرافا سياسية وبرلمانية اكدت صعوبة اجراء الانتخابات المحلية في موعدها، وكشفوا عن اتفاق شبه نهائي على اجراء انتخابات مزدوجة في نيسان من عام ٢٠١٨.

وتؤكد لجنة الخبراء البرلمانية التي تتولى مهمة اختيار مجلس مفوضية جديد، حاجتها الى ٧ اشهر لفرز آلاف الترشيحات المتوقع استلامها. ولطالما وجهت اطراف سياسية تهماً بالانحياز والتزوير والتلاعب بنتائج التصويت الى مفوضية الانتخابات.

التصويت الالكتروني

ويقول وائل الوائلي، مدير الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، في تصريح لـ(المدى) ان "المفوضية عازمة على إدخال جهاز مسرع النتائج في الانتخابات المقبلة الذي سيمنع تدخل العنصر البشري في فرز ونقل النتائج وعدّ الأصوات"، مؤكداً أن "هذا الجهاز الجديد سيمكننا من إعلان النتائج النهائية في غضون ساعتين فقط بعد إغلاق مراكز الانتخابات مباشرة".

ويستغرق إعلان نتائج الانتخابات اسابيع عدة، إذ تعتمد المفوضية على الكوادر البشرية في اجراء عمليات العد وفرز البدوي.

وتمر عملية العد وفرز بثلاث مراحل، الاولى يتم فيها مراجعة تدقيق كافة أوراق الاقتراع في المركز الانتخابي، ثم يتم نقل صناديق المراكز الى مكاتب المحافظات، بعد ذلك يتم ارسال النتائج المدققة عبر صناديق مغلقة الى المركز الوطني في العاصمة بغداد لمطابقة الأرقام النهائية.

وتثير هذه العملية المعقدة شكوك وريبة الكتل السياسية والمراقبين لمجريات الاقتراع.

آلية الاقتراع

ويضيف الوائلي ان "الاقتراع وفرز الاصوات وإعلان النتائج سيكون أسهل وأسرع من السابق في حال تم إدخال هذا الجهاز الجديد في العملية الانتخابية المقبلة"، مشدداً على ان "الجهاز سيحسم كل الإشكاليات الكترونياً". لكن الوائلي يستدرك بالقول "اعتماد هذا النظام لا يعني أننا سنغادر ورقة

اقتراع الناخب المعمول بها في العمليات الانتخابية السابقة".

ويشرح مسؤول الإدارة الانتخابية في المفوضية الآلية الجديدة لعملية التصويت، بالقول "يمنح الناخب ورقة الاقتراع بعد التأكد من بقاءته الانتخابية وبصمته عند دخوله إلى محطة الاقتراع، ثم يؤدي بصوته خلف الكابينة المخصصة، ليعقب هذه العملية إدخال الورقة الانتخابية في النظام الالكتروني المرتبط بصندوق الاقتراع بشكل مباشر".

ويتابع الوائلي بالقول أن "التصويت بات يعتمد على الناخب وليس على موظفي المفوضية من خلال نصب هذا الجهاز (سكتر) فوق صندوق الاقتراع الذي يقوم بتصوير ورقة الاقتراع قبل ادخالها إلى الصندوق ثم يخرج الجهاز الالكتروني تقريراً مفصلاً عن عدد أصوات كل قائمة أو كيان انتخابي وإمام أنظار ممثلي ومعتدي الكيانات والجبهات المشرفة على عملية الانتخابات".

دعم فني ولوجستي

وبشأن الموقات الفنية التي قد تواجه نظام التصويت الالكتروني، يقول المسؤول في المفوضية "هذه الأجهزة تعمل على الطاقة الكهربائية وعلى نظام الشحن المؤقت ولدة لا تزيد على ١٢ ساعة متواصلة دون الحاجة إلى التيار الكهربائي". واكد انه "في حال انقطاع التيار الكهربائية سيعمل هذا الجهاز عبر الشحن الذي يكفي لتغطية يوم كامل، والذي لا يزيد عادة على ١٠ ساعات فقط".

ويوضح وائل الوائلي ان "الشركات التي ستكلف بتزويدنا بهذه الأجهزة المتطورة ستقوم بتدريب فريق من المكتب الوطني الذي سيربد بدورها كوادرنا في المحافظات على استخدام هذا الجهاز"، مشيراً إلى أن "التدريب سينضمّن أعمال الصيانة وكيفية الاستخدام والبرمجيات التي تتم في نقل النتائج وغيرها".

ويكشف مدير الإدارة الانتخابية ان "عدد الأجهزة التي ستكون متوفرة في يوم الاقتراع ستصل إلى ٥٩٨٠٠ جهاز ولكل محافظات العراق بما فيها إقليم كردستان ونيبوى وكركوك"، لافتاً الى ان "المفوضية وضعت في حساباتها كل المحافظات العراقية من دون استثناء". ويؤكد الوائلي ان "الأجهزة ستعمل لفترات طويلة وسيجري فريق الصيانة إدامة مستمرة لها بعد الانتهاء من أية عملية اقتراع وسيتم اعتمادها في كل العمليات الانتخابية القادمة"، مشيراً الى أن "كل البرمجيات والسيرفرات ستدار من قبل المفوضية ومن قبل المركز الوطني، ولا دخل لهذه الشركات في هذا الموضوع".

الازمة المالية

ويؤكد المسؤول الرفيع في مفوضية الانتخابات ان "الشركات ستكون مهمتها تزويدنا بهذه الأجهزة وفق الأمور الفنية التي طلبناها"، موضحاً ان التكلفة التخمينية لهذا النظام سيتم استقطاعها من الموازنة التي طالبت بها المفوضية والتي تقدّر بـ ٤١٠ مليارات دينار". ويشير الوائلي الى "وجود اشكالية حول مبلغ ١٥٠ مليار دينار من أموال المفوضية المدورة بعدما قدمت وزارة المالية طعنا حول المبلغ لدى المحكمة الاتحادية على اعتبار ان هذه الأموال تمت مناقشتها من قبل وزارة النفط وبالتالي أصبحت من حق وزارة النفط". وتتنافس ٦ شركات عالمية للفوز بهذا العقد بعدما تلقت دعوات وجهتها المفوضية لتقديم عروضها خلال فترة لا تتجاوز الـ٢٣ يوما والتي بدأت من نهاية الأسبوع الماضي.

تسريع إعلان النتائج

وتقول غولشان كمال علي، عضو مفوضية الانتخابات لـ(المدى) ان "المفوضية العليا للانتخابات اتخذت

د

تتنافس 6 شركات عالمية للفوز بالعقد بعدما تلقت دعوات وجهتها المفوضية لتقديم عروضها

اعلان النتائج خلال اقل من ساعتين دون تدخل العد البدوي أو الاعتماد على موظفي المفوضية

8 ملايين ناخب من أصل 17 مليون ناخب حدثوا سجلهم الانتخابي وفق نظام البايومتري

الجهاز الجديد يتطلب دقيقة واحدة لان الناخب هو من يقوم بعملية الاقتراع دون تدخل موظفي الاقتراع

مجلس مفوضية الانتخابات يعلن نتائج العد وفرز.. (أرشف)

كلها، في حين الجهاز الجديد يتطلب دقيقة واحدة لان الناخب هو من يقوم بعملية الاقتراع دون تدخل موظفي الاقتراع".

استشارة الامم المتحدة

وتؤكد غولشان كمال ان "فكرة اعتماد التصويت الالكتروني موجودة منذ الدورات السابقة لكنها لم تفعل وستدخل حيز التنفيذ في الأيام المقبلة من خلال اطلاقاً على تجارب العديد من الدول العالمية التي تعتمد هذا النظام كالبرتغال وإسبانيا وكوريا الجنوبية". وتلفت كمال إلى ان "هناك تعاوناً بين المفوضية مع الأمم المتحدة والمكتب الاستشاري في جامعة بغداد لمراجعة سير ذاتية لـ ٢٠ شركة عالمية كانت الأمم المتحدة قد رشحتها لنا في وقت سابق، لم تكن من بينها أية دولة عربية".

واوضحت عضو المفوضية التركمانية ان "اللجنة التي كلفتها المفوضية وبالتشاور مع الأمم المتحدة والمكتب الاستشاري لجامعة بغداد اتفقت على اختيار ٦ شركات من العشرين شركة ووجهت لها دعوة من أجل عرض



مراقبون:

الجهاز يحتاج إلى طاقة كهربائية وشبكة انترنت والعراق لا توجد فيه بُنى تحتية للعمل الالكتروني

كلفة الناخب العراقي الذي يشارك في اية عملية انتخابية تصل إلى 23 دولارا للشخص الواحد

المشروع لم يتم تجربته ولم يتم دراسته على ضوء التحديات التي يواجهها العراق

الجهاز يحتاج إلى تجربته في إحدى المحافظات قبل ان يتم اعتماده في الاقتراع المقبل

مخاوف المراقبين

ويشير رئيس شبكة شمس إلى ان "هناك مشاكل كبيرة يجب على المفوضية إدارتها قبل دخول هذا الجهاز في العمل"، مؤكداً ان "الجهاز يحتاج إلى طاقة كهربائية وشبكة انترنت قوية وفاعلة لا تتوقف كالذي يحصل في العراق"، متسائلاً بالقول "هل كل القرى والأرياف توجد فيها خدمة انترنت و

تتوقع كمال ان يدخل الجهاز الالكتروني في انتخابات أيلول المقبل "المشكلة تكمن في عدم توفر سجل ناخبين رصين مما يعطي الفرصة لوجود تلاعب وخروقات قد تراقق العملية الانتخابية". واكدت غولشان كمال ان "نظام البايو متري كشف لنا عن وجود أسماء متوفين في سجلات الناخبين"، لكنها شددت على ان "النظام البايومتري ومسرّع النتائج سيحد من التلاعب والتزوير من خلال تفعيل بطاقة الناخب التي تحتوي على "سيم كارت" يضم معلومات عن الناخب وصورته الشخصية فضلاً عن بصمته التي ستقطع محاولات التزوير والتلاعب".

التلاعب بنتائج الانتخابات

وتعليقاً على التحول الذي تعتزم اجراءه مفوضية الانتخابات في طريقة الاقتراع، يقول عادل الالامي، المسؤول السابق في المفوضية، ان "إدخال الجهاز سيحد من عمليات التزوير التي تكررت في عملية اقتراع سابقة من خلال اتباع الطرق البدوية في العد وفرز". وأشار إلى أن "جهاز مسرّع النتائج سيوضع علي غطاء صندوق الانتخابات ويعمل بعد الأصوات إلكترونياً".

ويضيف الالامي، في تصريح لـ(المدى)، ان "هذا الجهاز يهمل الأوراق الانتخابية غير النظامية والفارغة والمؤشر على أكثر من كيان فيه"، مؤكداً ان "النتائج ستكون جاهزة فور الانتهاء من الاقتراع ولا تحتاج إلى قلب صناديق الاقتراع العملية الانتخابية".

ويضيف الناشط الكردي الى ان "فكرة اعتماد جهاز مسرّع النتائج جاءت عبر احد اعضاء المفوضية الذي شاهد الجهاز في كوريا الجنوبية، لذا سيتم اعتماده في الانتخابات المقبلة".

ويستدرك جتو بالقول ان "المشروع لم يتم تجربته ولم يتم دراسته على ضوء التحديات التي يواجهها العراق مقارنة مع كوريا الجنوبية التي يتقن جميع سكانها التكنولوجيا الحديثة".

ويتابع رئيس شبكة شمس متسائلاً "كيف ستتمكن المفوضية من إعلان النتائج خلال ساعتين كون هذه القضية مرتبطة بموضوع الشكاوى والطعون التي ستكون كثيرة على ما يبدو اذا ما اعتمدت المفوضية جهازها الجديد؟". ويشدد هوكر جتو على أن "الجهاز يحتاج إلى تجربته في إحدى المحافظات قبل ان يتم اعتماده في الاقتراع المقبل".



النفط : ارتفاع حجم احتياطياتنا النفطية إلى 153 مليار برميل

أعلن وزير النفط جبار اللعبيي، أمس الأحد، عن ارتفاع حجم الاحتياطيات النفطية للعراق إلى (١٥٣) مليار برميل، مبيّناً أن النشاطات الاستكشافية والمكمنية في (٧) حقول نفطية بوسط وجنوب العراق، ساهمت بإضافة كمية (١٠) مليارات برميل للاحتياطي النفطي ليرتفع بذلك إلى (١٥٣) مليار برميل بعد أن كان (١٤٣) مليار برميل، وسيطلب العراق من منظمة الأوبك باعتماد ذلك .



النجف : قوانين هيئة الاستثمار والبلديات مَكْبَلة للإدارات المحلية

أكد محافظ النجف الأشرف لؤي الياسري، أن قوانين هيئة الاستثمار والبلديات مكبلة للإدارات المحلية على الرغم من الخطوات الجارية في نقل الصلاحيات الوزارية الى الإدارات المحلية، وفي حين بيّن خلال افتتاحه محطة وقود ميرال الأهلية الاستثمارية في قضاء الكوفة شرق النجف، أن المحافظة بحاجة لمشاريع الطاقة الاستثمارية ومحطات الوقود لكثرة الوافدين اليها من داخل العراق وخارجه، موضحاً أن المحافظة مقبلة على مشاريع استثمارية مهمة، منها انشاء محطات وقود في مركزها وعدد من الأفضية والنواحي بين أهلية وحكومية.

5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3857) السنة الرابعة عشرة – الاثنين (20) شباط 2017

أحالت 38 موظفاً إلى هيئة النزاهة وملاحقة 11 آخرين

محافظة واسط: الفساد يضرب أطناب منفذ زرباطية الحدودي ولم نتسلم ديناراً واحداً من وارداته

□ واسط / المدي

التجّار الى منافذ أخرى هرباً من عمليات الابتزاز التي يتعرضون لها". وأوضح قائممقام القضاء، أن "الشكاوى كثيرة ولم تنقطع، ما دفع السلطات القضائية الى التحقق منها، وإحالة ٣٨ متهمًا بالفساد المالي والإداري من العاملين في المنفذ الى هيئة النزاهة للتحقيق في القضايا التي أثّرت حولهم". لافتاً الى أن "أغلب الذين أحبلوا الى النزاهة هم من موظفي الكمارك وموظفين آخرين وتجّار وشخصيات أخرى، لها اليد الطولى في الفوضى التي يشهدها المنفذ".

وأكد، أن قاضي محكمة بدرة ياسين الدريعي، كان له الدور المميز بإصدار مذكرات القبض بحق الأشخاص الذين أثّرت حولهم قضايا تتعلق بعمليات الفساد المستشري في المنفذ، والذين تمت إحالتهم الى هيئة النزاهة في وقت مازال هناك ١١ شخصاً هارباً من المتسببين بهذه الفوضى، بعد أن صدرت بحقهم أوامر قبض من السلطات القضائية المختصة".

وطالب قائممقام قضاء بدرة ب "ضرورة إجراء تغييرات إدارية في المنفذ وإحكام السيطرة عليه لمنع استمرار الفوضى التي يشهدها وتفتسي ظاهرتي الفساد المالي والإداري".

من جانب آخر كشف مصدر في دائرة صحة واسط، عن أن "أغلب المواد الغذائية التي يتم العبور عليها في المحال والمخازن التجارية غير صالحة للاستهلاك البشري، مشيراً الى، أن مثل هذه المواد تشمل أحياناً البيض ومنتجات الألبان واللحوم بأنواعها والعصائر وباقي المواد الغذائية الأخرى، حيث يتم دخولها الى البلد عن طريق منفذ زرباطية وتكون قد

كشفت إدارة قضاء بدرة بمحافظة واسط، أمس الأحد، عن وجود مافيات تتلاعب بالمال العام في منفذ زرباطية الحدودي مع إيران، بينهم موظفون في الكمارك وتجّار وشخصيات نافذة، وفيما بيّنت أن السلطات القضائية تمكنت من إحالة ٣٨ من هؤلاء المتهمين الى هيئة النزاهة، مع هروب ١١ متهمًا آخرين، دعا مجلس المحافظة الى وضع اليد على المنفذ بسبب الخروق المالية والإدارية والتلاعب بالمال العام، مؤكداً أن الحكومة المحليّة لم تتسلم من وارداته ديناراً واحداً.

وقال قائممقام القضاء جعفر عبد الجبار محمد ل(المدي)، إن "منفذ زرباطية الحدودي يعاني منذ فترة طويلة، من وجود مافيات تتحكّم فيه أغلبهم من موظفي الكمارك دون رادع لهذه المافيات رغم كثرة الشكاوى، مضيفاً أن "التلاعب في المنفذ كان يتم من خلال عدم فرض الرسوم الكمركية على البعض، في حين يتم السماح بدخول بضائع مخالفة للمعايير المطلوبة محابة لمجموعة من التجّار والمستوردين على حساب آخرين، مع فرض الإتاوات والسمسرة دون

الخوف من أي عقاب أو حساب. منفذ زرباطية: مافيات تتلاعب بالمال العام تجعل المازين من خلاله فريسة سهلة لإفساد بضائعهم بين الماطلة والابتزاز وأشار الى، أن هذه المافيات جعلت من المازين من خلال المنفذ، فريسة سهلة للتحكم بهم دون أية رحمة أو وازع وطني أو شعور مهني ما أدى الى تراجع عملية التبادل التجاري فيه، بعد لجوء أغلب

شريط العملات

□ بغداد / المدي

إيران تستأنف صادرات الكهرباء للعراق

بعد فجوة استمرت لشهر تقريباً، استؤنفت صادرات الكهرباء الإيرانية للعراق، بعد أن سدد الأخير ٣٥٠ مليون دولار، من ديونه المعلقة مستحقات الطاقة الكهربائية

البنك المركزي: يعتذر عن فتح منافذ جديدة لبيع الدولار ويعلن إطلاق سندات المقاولين

□ بغداد / أيسر جبار

شهر آذار المقبل، سيكون موعداً لإطلاق سندات المقاولين، وفيما بيّن أن البنك ليست لديه نيّة لفتح منافذ جديدة لبيع الدولار، كشف

أن مصارف الرشيد والرافدين والمصرف التجاري (التي بي أي) ستؤسّس شركة صرافة حكومية. وقال العراق في مؤتمر صحفي عقد

في مبنى البنك المركزي وحضرته (المدي)، إن البنك المركزي، هو من اقترح أن تكون هنالك سندات للمقاولين الذين لديهم أموال بذمة

الدولة، لكن بسبب الضائقة المالية، الحكومة تعتذر عن تسديد تلك الأموال، وبالإمكان تسديدها على شكل سندات وبغائدة جيدة. مضيفاً: أن تلك السندات مستحقات المقاولين لمشاريع سبق وأن نفّذوها لوزارات ودوائر الدولة، هي الآن بديوان الرقابة المالية لتدقيقها، ونتوقع أن يكون هنالك جواب نهائي من قبل صندوق النقد الدولي وديوان الرقابة لإطلاقها خلال شهر آذار المقبل.

وأشار العراق: الى أن مصارف الرشيد والرافدين والتجاري العراقي (التي بي أي)، تعمل على تأسيس شركة صرافة لتدخل في المنافسة مع الشركات الأخرى، وسيكون عملها مشابهاً لعمل شركات الصرافة للقطاع الخاص، لكنه بشكل كبير ومدعوم من قبلنا. مبيّناً: أن البنك يحاول أن يجعل هنالك تنظيماً في عملية بيع الدولار للمستفيدين وفتح منافذ متعددة للبيع وهي "كافية"، في الوقت الحالي ولانعتقد أن هنالك نيّة في الوقت الحاضر الى فتح مزيد من المنافذ.



الأخرى". وقال في حديث ل(المدي): إن "غياب الرقابة الحقيقية والمحاسبة من قبل الجهات المعنية بإدارة المنفذ، جعلت الفساد يضرب أطنابه في كل مرفق من مرافق هذا المنفذ الذي يعد أهم منافذ العراق مع دول الجوار وأكثرها فعالية في عمليات التبادل التجاري".

وأوضح أن "المجلس لا يمتلك أكثر من صلاحية الرقابة والتشريع ولو كان بمقدوره أكثر من ذلك لفعل ما هو أفضل،

لكن من خلال الرقابة، تم تشخيص الكثير من السليبيات في عمل منفذ زرباطية، لأن ما نهدف له هو حماية المال العام وعدم التلاعب بمقدرات البلد من قبل أي شخص".

وقال الزايلي، إن مجلس محافظة واسط، وانطلاقاً من مسؤوليته الدستورية والأخلاقية، يدعو لوضع اليد على منفذ زرباطية بسبب الفوضى الموجودة فيه وجعله تحت إدارة جيدة لحين حسم كل

بريطانيا

دراسة دولية: أكثر من ثلثي العاملين في مجال الصيرفة يشعرون بالضجر

أميركا

المؤشرات الأميركية تسجّل الإغلاق القياسي السابع على التوالي وسط انخفاض طفيف للذهب

استطاعت المؤشرات الأميركية أن تقلص من خسائرها لتداولات الأسبوع الماضي، وأغلقت على استقرار مع توجّه أنظار المستثمرين ناحية مكاسب أسبوعية بنسبة ١,٨٪، كما حقق مؤشر "ناسداك" مكاسب بنسبة ١,٨٪، في حين حقق مؤشر، "S&P ٥٠٠" مكاسب أسبوعية بنسبة ١,٥٪. وفي الأسواق الأوروبية، ارتفع مؤشر "ستوكس يوروب ٦٠٠" بأقل من ٠,١٪ أو ٠,١ نقطة إلى ٣٧٠,٢ نقطة، وحقق المؤشر القياسي مكاسب أسبوعية بنسبة ٠,٨٪، فيما استمر مؤشر "داكس" الألماني عند ١١٧٥٧ نقطة، بينما انخفض مؤشر "كاك" الفرنسي (٣٢ نقطة) إلى ٤٨٦٧ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "فوتسي ١٠٠" البريطاني (٢٢+ نقطة) إلى ٧٣٠٠ نقطة.

من ناحية أخرى، تراجعت العقود الآجلة للذهب الصّخر عند العمل يشكّل معضلة رئيسية خصوصاً في الشركات التي تضطلع بأعمال تتعلق بالمعاملات المصرفية والتجارية.

"التقشف" يسرّح آلاف الموظفين من المجالس المحلية

□ بغداد لا تمتلك أموالاً لدفع رواتب ٢٨٠٠ موظف.. وواسط تمنحهم إجازة إجبارية

□ بغداد / عامر مؤيد

عددهم يتجاوز الثلاثة آلاف موظف عقد، ومبالغ الساحة الحدودية تكاد لا تكفي لتغطيات العمليات الجراحية لمصابي الحشد الشعبي والقوات الأمنية من أبناء المحافظة والتي تجري خارج البلد ودخله على حساب مجلس المحافظة، اضافة الى تسيير بعض أمور مؤسسات الصحة والتربية على حساب مجلس المحافظة.

وكان عضو مجلس محافظة بغداد أحمد جودة، قد أعلن مطلع عام ٢٠١٦، عن قرب حل مشكلة توفير رواتب موظفي العقود في المحافظة، مشيراً الى أن تسريح موظفي العقود يؤثر في عمل المحافظة.

وكان مجلس محافظة واسط، قد صوّت في (التاسع من كانون الثاني ٢٠١٦)، على منح موظفي عقود تنمية الأقاليم إجازة إجبارية لمدة ستة أشهر، وأكد أن الإجازة قابلة للتعميد لعدم قدرة الحكومة المحلية على تأمين رواتبهم، لكنه تراجع عن قراره بعد أسبوع واحد، واعتبر الإجازة اختيارية فيما وعد بحل قضية موظفي العقود حال جذريا.

وكانت إدارة محافظة واسط، أصدرت أمراً الى الدوائر كافة في (الثاني والعشرين من كانون الثاني ٢٠١٦) يلزمها بتحويل موظفي عقود تنمية الأقاليم على نظام "الأجور اليومية" لوجود تخصيصات لديها ضمن هذا الباب، فيما رأى هؤلاء الموظفون أن هذا هو حل منقوص ولا ينصف الجميع، أكدوا أنه لا سبيل لحل قضيتهم سوى بالتثبيت على الملك الدائم.

يذكر أن رواتب موظفي عقود تنمية الأقاليم هي الصفة التي تطلق على الموظفين المعيّنين بعقود مؤقتة تصرف من مبالغ الإشراف والمراقبة المحددة بنسبة مئوية لكل من مشاريع تنمية الأقاليم التي تنفذ في المحافظة ولعموم القطاعات المدنية.



موظفو تنمية الاقاليم يتظاهرون ضد ايقاف صرف مستحقّاتهم المالية.. أرشيف

إلى وزارة المالية بتيبتهم وصرف مستحقّاتهم". وتابع "بالنسبة لعقود تنمية الأقاليم، فإن الأزمة المالية وبسبب توقف معظم مشاريع المحافظة، تم إعطاؤهم إجازة إجبارية لمدة ستة أشهر، وجذدت في بداية السنة الى ستة أشهر أخرى، علما

أنهم خدموا بالدوائر الحكومية لمدة عام ونصف العام بدون راتب". وأكد الزاملي، أن "المجلس طالب مراراً وتكراراً رئاسة الوزراء والحكومة الاتحادية، بصرف مستحقّاتهم لكن دون جدوى"، مبيّناً أن "مبالغ الواردات المحلية لا تكفي لإعطائهم الرواتب كون

الوحيد الذي لم يتسلم المستحقّات المالية لموظفي العقود فيه، حيث تشهد محافظة واسط المشكلة ذاتها. ففي محافظة واسط، أعلن رئيس مجلس المحافظة مازن الزاملي، في حديث لـ "المدى"، أن "العقود التشغيلية مستمرّون بدوامهم في عموم الدوائر

ولاحولاً توجد عند أصحاب الشأن". وأضاف حسين بالقول، أن "أغلب أصحاب العقود، هم أصحاب عوائل وعلى الحكومة التخلّ فوراً لحل هذه المشكلة التي تؤثر في سير حياة شريحة كبيرة من المواطنين. يبدو أن مجلس محافظة بغداد، ليس

لن يتم صرفها بسبب عدم وجود تخصيصات لتنمية المشاريع"، مبيّناً أن "الحلول بين وزارتي التخطيط والمالية والمحافظة". من جانبه يذكر المتقاعد مع المجلس علي حسين في حديثه لـ "المدى"، أن "الرواتب لم تطلق منذ ٨ شهور،

الأمم المتحدة: المصالحة ستكون منقوصة من دون مساهمة الشباب



منتدى الشباب في أربيل

□ أربيل / المدى

والإرهاب يرغبون في الحقيقة بالعيش بتعايش

وسلام.

وأكد بوسن على أهمية المداخلات من الشباب، الذين يشكلون غالبية سكان العراق، "أنكم مستقبل هذا البلد، والمسؤولون عن تشكل صورته في قادم الأيام، لذا ينبغي أن تضم كل مبادرة للمصالحة والتعايش جهات نظركم، وإلا فإن مثل هذه المبادرات ستكون منقوصة من دونها".

واستطرد بوسن بتقديم أهمية مشاركة الشباب في بناء الوطن، وأضاف أن الشباب هم مثال الحياة النابضة وروح وضمير الوطن، وهم الضمان لبقاء التعايش وتجديره في هذه البلاد.

متندى أربيل هو الثاني من ثمانية منتديات في البلاد، أقيم المنتدى الأول في البصرة في يوم ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٧ بحضور زهاء ١٢٠ مشاركاً من المحافظات الجنوبية الأربع، البصرة وميسان وذي قار والمثنى. ويلي ذلك عقد مؤتمرات أخرى في محافظات صلاح الدين والنجف وديالى وكركوك والسليمانية وبغداد، لتتوج بعقد مؤتمر وطني شامل في بغداد في شهر أيار يحضره ممثلو الشباب لإدراج التوصيات المنتقة عن هذه المنتديات في القرارات التي تدعم عملية المصالحة والتعايش.

وكما هو الحال مع جميع المؤتمرات، انقسم المشاركون في منتدى أربيل إلى مجموعات عمل للمناقشة والرد على الأسئلة بشأن ما يودون رؤيته في عراق المستقبل، وكيف يمكن لهم أن يسهموا. وفي نهاية الاجتماع، ناقش المشاركون إجاباتهم واعتمدوا مجموعة من التوصيات.

اعتبرت الأمم المتحدة، أمس الأحد، مستقبل التعايش في العراق والمصالحة سيكونان "منقوصين" من دون مساهمة الشباب في هذه العملية. جاء ذلك على هامش جلسة منتدى الشباب الذي عقد في أربيل أمس الأول، وبمشاركة نحو ١٤٠ شاباً وشابة ضمن الفئات العمرية بين ١٨ - ٣٥.

ونكر بيان صادر عن الأمم المتحدة وتلقت "المدى" نسخة منه، تأكيد الأمم المتحدة في ثاني سلسلة من المداولات التي ستقام في أرجاء البلاد على أن "الشباب هم عماد مستقبل التعايش في العراق والمصالحة ستكون منقوصة من دون مساهمتهم في هذه العملية". وأوضح البيان، أن سلسلة المنتديات ترمي إلى إعطاء صوت للشباب لدورهم الحاسم في رسم السبيل إلى التعايش السلمي في عراق المستقبل، وهو أيضاً فرصة كبيرة لجيل الشباب العراقيين من مختلف الخلفيات مناقشة قضايا ما بعد الصراع والانخراط في المصالحة الوطنية والتعبير عن رأيهم، "مشيراً إلى أنه "كانت لمنتدى أربيل قيمة مضافة بحضور النازحين من محافظة نينوى". ونسب البيان نائب الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون السياسية والانتخابية جورجى بوسن، في كلمته الافتتاحية: "هذا اللقاء يحمل العميق من المعاني، وفيه دلالة على تأخي من العراق وأقاليمه، وفيه ملمح مهم أن شباب نينوى وسكانها الذين يرزحون تحت بطش التطرف

نزاعات الأراضي الزراعية تستحوذ على أعمال محكمة المحمودية



الاراضي الزراعية تستحوذ على اعمال المحاكم ... أرشيف

التحارج والوفاة وغيرها". ونوّه إلى أن "محكمةنا حققت العلامة الكاملة بنسب الحسم عندما حسمت جميع الجناح تنظر العديد من الجرائم التي يعاقب عليها القانون بالحبس لمدة لا تزيد على خمس سنوات وأهمها تزوير المستمسكات الرسمية والوكالات"، منبّها إلى أن "جناح المحمودية حسمت العام الماضي (٣٤٦) قضية، ولم يتبق إلا (١٣) قضية تم تدويرها إلى العام الحالي". وفي ما يخص عمل محكمة الأحوال الشخصية ذكر القاضي مجبل حسين إنها "تتألف من ثلاثة قضاة مختصين بالنظر في الدعاوى المعروضة عليهم". وأضاف حسين أن "أغلب الدعاوى المعروضة على محكمة الأحوال الشخصية في المحمودية هي تصديق الطلاق الخارجي والتفريق بكافة أنواعه، إضافة إلى المخالعة والأثاث الزوجية والنفقة، ومن ثم تأتي بالمرتبة الثانية إثبات النسب والحضانة والمشاهدة، فضلاً عن الحجج والمعاملات المنتملة بالقسمات الشرعية وحجج

يشار إلى أن قضاة ومحامين قد أكدوا في وقت سابق، أن المكاتب الشرعية ضاعفت نسب الطلاق في العراق، لافتين إلى أن البيض يستسهل إجراءات انفصال الأزواج في تلك المكاتب قبل الذهاب إلى المحاكم التي قد يستغرق عملها شهرين ضمن مساعيها لرأب الصدع داخل الأسرة الواحدة.

ووجهاتها في النزاعات بنحو أسهم في تسوية العديد من النزاعات سواء في مرحلة التحقيق أو المحاكمة". ولفت إلى أن "محكمة الجناح تنظر العديد من الجرائم التي يعاقب عليها القانون بالحبس لمدة لا تزيد على خمس سنوات وأهمها تزوير المستمسكات الرسمية والوكالات"، منبّها إلى أن "جناح المحمودية حسمت العام الماضي (٣٤٦) قضية، ولم يتبق إلا (١٣) قضية تم تدويرها إلى العام الحالي". وفي ما يخص عمل محكمة الأحوال الشخصية ذكر القاضي مجبل حسين إنها "تتألف من ثلاثة قضاة مختصين بالنظر في الدعاوى المعروضة عليهم". وأضاف حسين أن "أغلب الدعاوى المعروضة على محكمة الأحوال الشخصية في المحمودية هي تصديق الطلاق الخارجي والتفريق بكافة أنواعه، إضافة إلى المخالعة والأثاث الزوجية والنفقة، ومن ثم تأتي بالمرتبة الثانية إثبات النسب والحضانة والمشاهدة، فضلاً عن الحجج والمعاملات المنتملة بالقسمات الشرعية وحجج

اثارها على واقع عمل القضاء العراقي". وأشار إلى أن "الاثار الأول وهو: السلبي يكمن في الاعتزاز بالأرض ما يؤدي إلى نشوب نزاعات تصل إلى المحاكم كالاختلاف على ترسيم الحدود أو تجاوز أحد الشركاء على حصة الآخر في الأرض المشاعة بنحو قد يصل إلى الإيذاء وارتكاب جريمة التهديد". أما عن الأثر الإيجابي لطبيعة المنطقة، يعلّق النعيمي أن "الاجتمع العشائري أسهم في تسوية العديد من النزاعات سواء قبل وصولها إلى القضاء أو بعد ذلك من خلال الصلح". مشيراً إلى أن "ذلك يكون بنحو خاص مع نوعية الجرائم التي لا تحرك إلا من خلال المجني عليه أو من يقوم مقامها المنصوص عليها في المادة الثالثة من قانون اصول المحاكمات الجزائية كجرائم السب والكذب السرقة بين الفروع والأصول وإفشاء الأسرار ورمي الأحجار وانتهاك حرمة الملك وإتلاف الأموال وتخريبها باستثناء تلك التي لا تعود إلى الدولة". وأشاد النعيمي بـ "تدخل اعيان المنطقة

أثارها على واقع عمل القضاء العراقي". وأشار إلى أن "الاثار الأول وهو: السلبي يكمن في الاعتزاز بالأرض ما يؤدي إلى نشوب نزاعات تصل إلى المحاكم كالاختلاف على ترسيم الحدود أو تجاوز أحد الشركاء على حصة الآخر في الأرض المشاعة بنحو قد يصل إلى الإيذاء وارتكاب جريمة التهديد". أما عن الأثر الإيجابي لطبيعة المنطقة، يعلّق النعيمي أن "الاجتمع العشائري أسهم في تسوية العديد من النزاعات سواء قبل وصولها إلى القضاء أو بعد ذلك من خلال الصلح". مشيراً إلى أن "ذلك يكون بنحو خاص مع نوعية الجرائم التي لا تحرك إلا من خلال المجني عليه أو من يقوم مقامها المنصوص عليها في المادة الثالثة من قانون اصول المحاكمات الجزائية كجرائم السب والكذب السرقة بين الفروع والأصول وإفشاء الأسرار ورمي الأحجار وانتهاك حرمة الملك وإتلاف الأموال وتخريبها باستثناء تلك التي لا تعود إلى الدولة". وأشاد النعيمي بـ "تدخل اعيان المنطقة

□ بغداد / المدى

ذكر قضاة في دار المحمودية للقضاء، أن النزاعات على الأراضي الزراعية تستحوذ على أغلب اعمالهم، مؤكدين طبيعة المنطقة وجغرافيتها تساعد في كثرة هذا النوع من الدعاوى.

يقول قاضي أول محكمة بداءة المحمودية محمود النعيمي، إن "دار القضاء في المدينة تضمّ محاكم عدة تمارس اختصاصات مختلفة وهي: البداءة، والأحوال الشخصية، والجناح، والتحقيق".

وتابع النعيمي في حديث مع صحيفة "القضاء" وتابعته "المدى"، أن "محاكمنا تمتد رقعتها الجغرافية الى مساحة واسعة وهي تحدّ كلّا من محافظتي بابل، وديالى، اضافة إلى قضاء المدائن، وتشمل قضاء المحمودية والنواحي التابعة له كالرشيد، والبوسفية، واللطفية"، مشيراً إلى "نحو ٢٠ ألف دعوى عرضت على محاكم المحمودية خلال العام الماضي".

وعن السمة الغالبة لتلك الدعاوى، ردّ قاضي المحمودية الأول، أن "معظمها تخص ملفات البداءة من بينها، إبطال العقود العقارية والتجاوز وأجر المثل"، ونبّه إلى أن "أغلب الأراضي الواقعة ضمن رقعتنا الجغرافية زراعية، البعض منها ملك صرف، والآخر عليه حق التصرف"، لافتاً إلى أن "النزاعات بحقها تقع على الحدود ورفع التجاوز وأجر المثل ودعاوى أخرى متفرقة".

وأكد النعيمي أن "عدد الدعاوى المعروضة على محكمة البداءة خلال العام الماضي بلغ (٧٠٨) دعوى، حُسم منها (٦٨٩) دعوى". أما على صعيد الملفات التحقيقية، أجب النعيمي بأن "عمل المحكمة واسع ومتشعب جداً، ولدينا ٣ قضاة متخصصين بهذا المجال".

وأوضح أن "الرقعة الجغرافية للمحمودية توجد فيها ثلاث جهات تتعامل مع محكمة التحقيق، وهي دائرة المحقق القضائي ومكتب مكاتب مكافحة الإجرام فضلاً عن ثمانية مراكز شرطة". "ما عرض على محكمة التحقيق العام المنصرم، وصل إلى (١٤٣٧١) قضية حسم منها (١٣٩٠٢) قضية". ويلحظ قاضي محكمة المحمودية أن "الطابع العشائري للمدينة والتقاليد الاجتماعية لها

■ سلام خیاط

والنقط نفيس، لأنه ناضب - غداً أو بعد غد - ولأنه ثمين ونفيس وناضب لا محالة. فلا يمكن الاستهانة به عن جهالة وسوء تدبير، دون تنصّر أو إدراك أو شعور طاغ بمسؤولية من يمسك بزمام سفينة تتقاذفها الرياح من كل جانب.

على الجرافات ، على السفن الماخرة عباب
الجار ، على الفرقاطات وحاملات الطائرات على
القاذفات ، على وعلى وعلى ، لأدركنا ، أنها لا يمكن
أن تنجز قيد أنملة لولا وجود الطاقة ...
إنن . تكراراً وللمرة الألف : النفط – ومشتقاته
– ثمين ، قطرات منه أثمن من ماسة نادرة ..

المؤسسات الصناعية الكبرى، على شابات الحركة في المطارات ومحطات القطر، على مراكز البورصة، على المزارع وعمليات الري بالتقريب. على معامل ومصانع الأدوية ومراكز الأبحاث، على المؤسسات الخدمية، على المستشفيات والمختبرات. على الرفاعات العالقة في البناء،

تليفزيون، لا تدفئة والبرد قارس، الكمبيوتر
مشلول .. لا إنترنت، لا أيميل، لا موبايل.
افتقار الكهرباء.

لو مددنا هذه الحالة المتناهية في التبسيط والفردية، بالطول والعرض على مدار أقطار الكرة الأرضية لهلنا ما نرى. لنمدّها على

من بنزين وبيزل و... و...) .. عاد سكان البناية كلاً ثابتة.. ولكن آية عودة الضالام دامس، فلم يتحسب النزلاء حتى لإدخار شمعة.. عزّ عليهم إعداد كوب شاي، ولو كوب شاي، فالنيران أصابت شبكة كهرباء البناية، بمقتل الماء مقطوع، لا كهرباء، يعني لا

٢-٢

هاجس خفي على هيئة سؤال لحوح، يلاحقني،
ردعه، يمسك بتلابيبي.. هل كان بإمكان سيارات
الإسعاف والنجدة وإطفاء الحرائق، الحضور
هذه السرعة القياسية لولا النفط (ومشتقاته

نقابة المحامين أمام مأزق "عدم الشرعية" بعد إلغاء قرار يسمح بالتمديد للنقيب

□ محامون يطالبون الفيصل بالتنحي ويتهمونهُ بالتشبث بقوانين "صدامية"

□ **الفيصل: البرلمان يستهدف نقابتنا بعد تضامنها مع الاحتجاجات الشعبية**

□ بغداد / علي خليل

طالب عدد من المحامين العراقيين، امس الأحد، بتقييدهم الحالي محمد الفيصل، بالتحتي عن رئاسة النقابة بعد مصادقة رئيس الجمهورية على قانون يمنع تكرار انتخاب الققيب لأكثر من ولايتين، وفيما أشار محامون الى أن انتخابات النقابة في ٢٠١٦ أصبحت فائدة للشريعة، اعتبرت النقابة الحالية تمرير قانون الغلاء تعدد الولايات لرئيسها يشكل استهزاء بعلمها من بعض النواب في البرلمان.

وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم قد صادق على قانون الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧، الذي كان يجوز إعادة انتخاب النقيب أو الرئيس في النقابات والاتحادات المهنية لأكثر من مرة بصورة متتالية.

يؤكد المحامي أحمد الزبيدي في حديثه "المضى"، أن قانون الحمامة النافذ رقم ١٧٢ لسنة ١٩٦٥ لم يتج لنعيب المحامين بالترشيح للنصب القريب لأكثر من دورتين استنادا إلى المادة ٨٤ منه، وبما أن النقيب الحالي قد رشح نفسه لهذا المنصب لدورتين سابقتين، فهو قد استغف حقه القانوني بالترشيح استنادا للمادة ٨٤ من قانون الحمامة النافذ كما نكرنا، "ستدرك" لكن النقيب عاد وشرّح للمرة الثالثة على التوالي بالدورة الحالية ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩ "فاز بها".

واعتبر الزيدى أن "فوز النقيب الحالي مخالف لقانون المحاماة، وقد استند في هذا الترشيح إلى قرار مجلس قيادة الثورة المنحل بالرقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧ وهذا القرار الذي نادى بإنفاذه حينما رشّح الفصيل للثورة الثالثة"، مضيفاً "أننا بادرنا للطعن بنتائج الانتخابات لدى محكمة التمييز الاتحادية وقد جاءت بصدقة، ثم بادرنا لإقامة دعوى لإلغاء النتائج أمام المحكمة الاتحادية، وقد أصدرت قرارها بالاضدّ من اعتبار أن القرار ١٨٠ نادى بإنفاذه ولم يلغى من المؤسسة التشريعية المختصة

وهو مجلس النواب العراقي".

وتابع الزبيدي ان "بعد فترة قصيرة، بادرناس مجلس النواب وقد نجحنا في ذلك حيث شرع مجلس النواب العراقي قانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠١٧ وقد تمت المصادقة على هذا القانون من قبل رئيس الجمهورية ثم نشر هذا القانون بالجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٧ وبه فإنه أصبح نافذاً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وواجب الاتباع والتنفيد".

وأشار عضو نقابة المحامين الى أن القانون المذكور قد شرع بأثر رجعي منذ تاريخ ٩/٤/٢٠٠٣ وبالتالي فإن نتائج الانتخابات الأخيرة في نقابة المحامين بتاريخ ٣/٣/٢٠١٦ (الدورة الثالثة) أصبحت ملغية بنص هذا القانون".

بدوره يقول المحامي محمد صالح المهنا، الفائز الثاني في انتخابات النقابة في حديث لـ "المدى"، إنه "بصدور القانون الجديد ونشره في جريدة الوقائع العراقية اعتبر القانون ١٨٠ لسنة ١٩٧٧ ملغى وهو القانون الذي يستند

أن "القانون إليه النقيب الحالي".

وأضاف صالح أن "قانون العمل النقابي الذي شرّعه في مجلس النواب، تسري أحكام هذا القانون من تاريخ ٢٠٠٣/٤/٩ أي بأثر رجعي، وبذلك يكون فوز النقيب الحالي غير قانوني، وبالتالي يكون المنافس الذي يليه هو النقيب الشرعي حسب القانون".

وأضاف وحاولت "المدى" الحصول على رأي نقيب المحامين الحالي محمد الفصيل، لكنه لم يرد على المكالمات على هاتفه الشخصي.

وكان الفصيل قد أشار في تصريح متلفز تابعته

وأشار الفصيل إلى أن "بسبب مواقف النقابة من خلال حرصها على عدم تدخل السياسة في عملها، وعدم السماح لبعض النواب من فتح عيادات قانونية بالإضافة إلى موقف النقابة المتضامن مع المظاهرين والدعوى التي أقامتها النقابة بخصوص رواتب النواب القاعدية"، متابعاً أن "مجلس النقابة قدم طعناً أمام المحكمة الاتحادية ونحن بانتظار كلمة القضاء التي تكون هي الفصل والحاسمة في ذلك".

وكان الخبير القضائي ماجد الكبجي، أوصح في حديث سابق لـ "المدى"، أن "القرار المرقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧ مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧" مجحف جملة وتفصيلا لأنه يبيح للثقباء ورؤساء الجمعيات والأندية والائحادات، أن يترأسوا ويقودوا مؤسساتهم مدى العمر"، منوها إلى، أن "القرار كان معمولا على غاية تشريعن الثاني من سنة ٢٠١٦ وهو يتعارض مع المادة ١٦ من الدستور التي تدعو إلى التعددية والتنوع".

وأضاف الكعبي "أن إقرار القانون الذي يلغي قرار مجلس الثورة المنحل تطلب عملاً على مدى أعوام، وكنا نستخدم بأشخاص من داخل الدولة، يقفون دون إلغاء هذا القرار".

ويشأن الأثر الرجعي الذي تضمنه القانون. بين الخير أن " ذلك يعني أن كل نقيب لا يحق له أن يُنتخب لأكثر من دورتين، فبالإلى حق انضمام النقيب الذين انتخبوا لأكثر من دورتين، أن يدعو إلى كل مجالس نقاباتهم والدعوة إلى انتخابات جديدة اعتماداً على الأنظمة الداخلية لكل نقابة أو اتحاد".

يشار إلى أن مجلس النواب قد صوّت في ١ كانون الأول ٢٠١٦، في الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المجل رقم ١٨٠ لسنة ١٩٧٧ والذي يتيح لرؤساء النقابات والاتحادات والأندية البقاء في مناصبهم مدى الحياة، ونشر القانون الجديد المصوّت عليه في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) بتاريخ ١٣ شباط ٢٠١٧ وبذلك يعدل نافذاً.



نقابة المحامين اثناء الترويج لمرشحي مجلس نقابتها.. ارشيف

حريق يلتهم سوق الشيشان في واسط وتسبب بخسائر كبيرة

تلك المحال، وهي مواد بسيطة، على سرعة انتشار الحريق". ولفت مواطن آخر يدعى سعدون جابر، الى أن أسباب الحريق تعود لنفاس كهربائي حصل في أحد المحال، لكنه سرعان ما انتشر في المحال المجاورة، إذ احترقت محال عدة بصورة تامة، فيما لحقت الأضرار بالعديد من المحال الأخرى وبنسب متفاوتة، دون أن تكون هناك خسائر بشرية".

وذكر نقى أن "الخسائر الناجمة عن الحريق، هي خسائر مادية كبيرة كون القسم الأكبر من المحال الموجودة في السوق، كانت نسبة الأضرار فيها مئة بالمئة". يذكر أن فصل الشتاء غالباً ما يشهد الكثير من الحرائق لأسباب متعددة منها المدافئ أو لوجود نفاس كهربائي نتيجة الاحتمال العالية.



المختصر

فأد شهود عيان بأن حريقاً اندلع في سوق شعبية لبيع الخضار والمواد الغذائية بمدينة الكوت، وغالبية أصحابها من الفقراء خلفاً خسائر مادية كبيرة، وفيما ينبغي أن سبب حريق يعود ولتماس برهاني، أكدوا أن فرق الدفاع المدني تمكنت من إخماده قبل أن يمتد إلى عشرات المحال الأخرى. قال أحد الشهود ويدعى مجيد جمعة (المدى)، إن "حريقاً اندلع عند الساعة السادسة صباح أمس الأحد، في سوق شيشيان بمدينة الكوت، والتي تعد السوق الرئيسة لبيع الخضار إضافة إلى المواد الغذائية الأخرى". وأضاف أن "العديد من تلك المحال ضمن السوق المذكورة، احترقت كلياً لاسيما وأن سمساً منها كان مقفلاً ولم ينل النيران". وتشتتت فيها بصورة سريعة في وقت ساعدت المواد المستخدمة في تسقيف

مفوضية الانتخابات تمدد عملية التحديث البايومتری

أصابع الناخبين العشرة مع صورة شخصية لكل ناخب لم يراجع لغاية الآن تمهيداً لطبع بطاقات الناخب الإلكترونية وتسليمها وفق الجدول الزمني الخاص بها.

يذكر أن المفوضية حددت سابقاً يوم ٢٠١٧/٤/٢٠ آخر موعد لرجعة مراكز التسجيل باليوموتري لغرض تحديث معلومات الناخبين.

الانتخابية في مفوضية
والوالدي، الأحد، تمديد
سجبل البايومتري مدة
انتهائه الدوام الرسمي
٢٠١٧/٤/٢٠.

ميان تلقته "عين العراق
مديد هو نهائي لإعطاء
رجعة مراكز
لأخذ بصمات
ستري

وأعلن رئيس الإدارة الانتخابية، وعمليات التحديد ثلاثة أيام تنفيذاً ليوم الخميس، وقال الوائلي "إن هذا نيوز" إن هذا فرصة أخيرة التسجيل البالي

توزيع رواتب موظفي البلدية في نينوى باثر رجعي.. ارشيف

□ بغداد / المدى

علنت وزيرة الإعمار والإسكان والبلديات، أن نافع أوسي، إطلاقي ٢٠ انتاب متأخراً موظفيها في مديريتي بلديات وبلدية محافظة نينوى.

وقالت أوسي، بحسب بيان للوزارة "طلعت" المدى" على نسخة منه، إن "مديريتي بلديات وبلدية محافظة نينوى، سيستأجر يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري صرف ٢٠ راتباً متخرا لآفة واحدة لوظيفيها للوجبة الخامسة

من الموظفين الجدد الذين قاموا بتأشير مباشرتهم ببلديات وبلدية نينوى". وأكدت أن "وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، هي الوزارة الوحيدة التي استطاعت أن تصرف جميع الرواتب المتخرة والمتأخرة لموظفيها، أثناء فترة داعش بعد تدقيق المعلومات الأمنية والتأكد من سلامة موقفهم".

من جانبه أوضح مدير بلديات نينوى عبد القادر احمد، أن "صرف الرواتب المتخرة سيكون بموجب القرار ٣٠٣ لسنة ٢٠١٥ حيث يكون تحويل

☐ بغداد / المدى

السواريات كافة والجهات غير المرتبطة بوزارة والجامعات والهيئتين والمجلس العراقي للاختصاصات الطبية، أكد عدم اعتراف وزارة التعليم بالشهادات الصادرة عن المعاهد غير الحكومية والأكاديمية التي تمنح شهادات عليا داخل العراق والمؤسسة خلافا للقوانين".

وأكد العبودي، أن "وزارة التعليم، أصدرت في أوقات سابقة، أعدادا من البيانات حذرت فيها الطلبة من التعامل مع المعاهد غير المعترف بها".

٢٠ راتباً بأثر رجعى لموظفى بلدية نينوى



توزيع رواتب موظفي البلدية في نينوى باثر رجعي.. ارشيف

☐ بغداد / المدي

وبالبالغة تسعة مليارات دينار،
فيما خصص نصف المبلغ للوزارة
التشغيلية وتقسيم المبلغ المتبقي بين
المحافظة والجلس.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض
سيطرته على مدينة الموصل، مركز
محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال
العاصمة بغداد)، في (العاشر من
حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه
بعدها، إلى محافظات ومناطق عدة
تشكل قرابة ربع مساحة العراق.

البلد	الحد الأدنى لدرجة الحرارة	الحد الأعلى لدرجة الحرارة
اربيل	7°C -	3°C -
بعقوبة	12°C -	0°C -
بغداد	11°C -	1°C -
كربلاء	13°C -	2°C -
البصرة	14°C -	3°C -

فارزة



■ حسين رشيد

الفقراء وحدهم يدفعون الثمن

كلما يأتي ذكر أيام الحصار التسعينية، تجول الذاكرة في صحراء الجوع والفقر والموت وتفشي الرشى مع انحطاط قبمي، جعل من الوشاية مهنة البعض لكسب دنائير ضالة ثمنًا لتقرير عن نكتة حول (الحزب والقائد) أو تذمر من حالة الوضع الاقتصادي الذي كان حافلا بمكرمات الحكومة (التي تقاس بالغرامات) على المواد الغذائية، القادمة من أسوأ مناشئ العالم، أما المحلي وبشكل خاص الطحين فقد غيّر النظام لونه إلى أسود مخلوط بشتي أنواع الحبوب الفاسدة والمرمية في سابلوات لاتنتفع بأدنى مواصفات الخزن، وقذاك شاعت إقطاعية العوائل التي كانت حاكمة والقريبة منها والمالية لها، مظما عادت ظاهرة الإقطاع الزراعي حين وزّع النظام آلاف الدونمات الزراعية على أشخاص مُقربين منه، زرعت بمحاصيل الحنطة والشعير والرز التي تدرّ عليهم مليارات الدنانير العراقية، يومها كان مرتب الموظفين لايتجاوز ثمن الحصة الشهريّة التي توزّع عليهم في الأسواق المركزيّة (مكرمة)، أما أجره العامل والمحظوظ جدا من يجد فرصة عمل، فلم تكن قادرة على تغطية تكاليف تبضع ليوم واحد لعائلة مكونة من خمسة أشخاص. حينذاك نمت ففة تجار استيراد الملابس وبعض الكماليات والتي كانت حكرًا على العوائل الغنية فلم يكن بمقدور أي شاب شراء بنطalon جينز سعره (١٠٠) ألف دينار أو قمصلة جلد بـ(٥٠٠) ألف دينار. تلك الطبقة سرعان ما انهارت نسبة كبيرة منها، بعد توقيع اتفاق النفط مقابل الغذاء وهبوط الأسعار بشكل مفاجئ تسبّب بوفاة الكثير وانتحار آخرين. وهذا حصل لتجار السيارات المستعملة وصاغة الذهب وغيرهم من أصحاب المهن التي كان نشاطها يُعَدّ بملايين ومليارات الدنانير التي تضاعلت كثيرا، بل اخفقت من بعضهم، باستثناء أولئك الذين فطنوا للعبة واستثمروا تلك الأموال والأرباح بشراء العقارات التي كانت توصف أنها يسعر التراب، فعلى سبيل المثال الدار ذات الـ(٢٠٠م) لم تكن يتجاوز سعرها (١٠٠) ألف دينار في العاصمة، وأقل من ذلك في المحافظات، فيما كان سعر السيارة البرازيلي يصل الى قرابة (٤) ملايين دينار.

الكثير من تلك الأملاك بخاضة القرية على الأسواق العامة، تحولت الى بنايات ومحال كثيرة تُدرّ على أصحابها الملايين، دون أن يعترض المستاجر الذي يقضي العام بطوله يعمل ويكدّ لقوت يومه وزيادة أموال المالك، الذي يحتكم الى قانون إيجار وضعته السلطة يتماشى مع أهوائها المالية وسياساتها في تركيع الشعب وإذلال طبقاته الكادحة. منذ ١٤ عاما وسياسة الإذلال والتركيع تمارس، بدأتها اميركا وسلمتها للحكومات المتعاقبة، سياسة اخترت بها كل وسائل الإذلال في العالم.. تدهور أمني واقتتال طائفي، تهجير، نزوح، خطف، قتل، سلب، سرقة، استيلاء، سجن، اعتقال، تهيم جاهزة، نقص خدمي في قطاعات الكهرباء، الماء، والمجاري، والتعليم، والصحة والبيئة، والطرق المزدحمة بشتي أنواع السيارات، التي اطلقت القوى الحاكمة العنان لاستيرادها، فيما قبضت بيد من حديد على الأملاك السكنية بيوثا كانت أم عمارات، أملاك عامة تحولت الى مولات ومطاعم فارغة، وأملاك خاصة استولي على بعضها واشترت أخرى بأبخس الأنعام، وبخاصة أملاك المسيحيين الذين وجدوا أمانهم بالمغنى. منذ ١٤ عاما ودم الفقراء والكادحين يراق في الأسواق ومساطر العمال، وساحات بيع الخضروات والفواكه، ومعارض السيارات منذ ذاك الوقت، اتقن الساسة ومن خلفهم من رجال الدين، مهنة الاستنكار والإدانة، التي ورثوها من نظام البعث الذي طالما استنكر قرارات العقوبات الأهمية لعدم إنعائه، والتي كان يدفع ثمنها الفقراء.

ذات يوم قال أبو كاطع (اريد انعل شكو واحد مانعده غيره على بلده)

لايمكن إغفال فرحة شباب المحلات والأحياء السكنية، في افتتاح ملعب الكرة الخماسي، الذي يعدّوه متنصّساً مهماً بعد التجاوزات التي طالت ساحات وملاعب كرة القدم الشعبية، إذ كان من قبل الأهالي وتحولها الى بيوت وعشوائيات أو تلك التي تقع على مقربة من مقار الأحزاب، والتي تحولت الى ساحات وقوف ومبيت للسيارات، يتحكم فيها أفراد الحزب أو الحركة المسلحة.

لا يمكن إغفال فرحة شباب المحلات والأحياء السكنية، في افتتاح ملعب الكرة الخماسي، الذي يعدّوه متنصّساً مهماً بعد التجاوزات التي طالت ساحات وملاعب كرة القدم الشعبية، إذ كان من قبل الأهالي وتحولها الى بيوت وعشوائيات أو تلك التي تقع على مقربة من مقار الأحزاب، والتي تحولت الى ساحات وقوف ومبيت للسيارات، يتحكم فيها أفراد الحزب أو الحركة المسلحة.



الا ان فرحة الشباب لم تدم طويلاً بعد الإهمال الذي طال تلك الملاعب، إن كان من قبل الجهات المنفذة لها، محافظة بغداد، أو المختصة وزارة الرياضة والشباب واللّتين لم يقدمتا شيئاً لهذه الملاعب التي باتت متنفساً حيويًا للشباب بمختلف أعمارهم.

عمار حسين كابتن أحد فرق الخماسي في منطقة بغداد الجديدة، شكّا وزملاؤه من الإهمال الكبير للمعهم والخراب الذي طاله من بعض ضعاف النفوس. موضحاً: أن الأمر تعدّى رمي النفايات الى تكسير مصاطب الجلوس وسرقة الأسبجة وتكسير أعمدة الاضاءة، مطالبا: الجهات المنفّذة، بأن تعيد صيانة تلك الملاعب، إن لم يكن من موازنة المحافظة، فمن أجور تأجيرها الى الفرق التي تتبارى عليها. في حين شدّد سجاد محسن، على أهمية أن يكون هناك إشراف من قبل وزارة الشباب والرياضة على الملاعب التي تعرض الكثير منها الى التخريب والإهمال. مبدياً أسفه على ذلك الإهمال الذي

اجهض أحلام الشباب، خاصة بعد ضياع ساحات كرة القدم الشعبية. داعياً: أمانة العاصمة الى ايلاء أهمية لجانب النظافة ورفع النفايات التي تحيط بأغلب الملاعب الخماسية في العاصمة بغداد. فيما شكّا رامي علي، من ارتفاع أجور تأجير الملاعب التي يفترض أن لاتتجاوز الساعتين، لافتاً: الى

أن اغلبها لم يعد صالحاً لممارسة هواية كرة القدم بسبب التخريب الذي طالها أو الإهمال من قبل مختلف الجهات الإدارية متمثلة بأمانة بغداد ومجلس المحافظة، أو المختصة بوزارة الرياضة والشباب. منوهاً: الى أن بعض الملاعب تحولت الى ملاعب خاصة تعود لهذا الحزب وتلك الجهة، ولايسمح لمن خارجها الدخول

اليها ولعب كرة القدم. أغلب الملاعب محاطة بأكوام النفايات والأزبال التي ترمى لعدم وجود حاويات كافية في المناطق السكنية، بالتالي لم يجد الأهالي غير هذه الملاعب مكاناً لرمي الأزبال فيها تبعاً للسائد. نشوان حسين تحدّث عن تعدّد بعض الأهالي رمي النفايات قرب الملاعب، بحجة أنها تفرّج الضوضاء وتزعجهم. مستغرباً:

من تجاهل الكوادر البلدية لذلك. داعياً: الى أهمية تلك الملاعب التي تجمع الشباب وتبعدهم عن اماكن السوء وبشكل خاص، الكوفي شويبات وهي تقدم السموم والاراكيل. أما هيثم احمد، كابتن فريق خماسي في منطقة الغدير، فقد بيّن أنه، راجع دائرة بلدية الغدير لأكثر من مرة لأجل رفع النفايات قرب ملعب الخماسي الوحيد

في المنطقة. مبيّناً: أن تراكمها لأيام، سبّب إزعاجاً لكل من يرتاد الملاعب، إن كان من لاعبي الفرق أو الجمهور الذي يتعذر بقاؤه لدقائق بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث من الأزبال. موجّها عتبه، الى الجهات المعنية التي تسبّب اهمالها للملاعب بتخريب الكثير منها وعدم صلاحيتها لممارسة كرة القدم التي تعدّ اللعبة الشعبية الأولى في البلاد.

انتارة



سبق وأن أشرنا في الصفحة الى طريق السدة الحيوي، والذي موقعه بجانب سيطرة الشعب القديمة، وعن وضعه المزري من ناحية المطبات والحفر رغم انه يعتبر طريقاً مهما يخفّف الزخم المروري عن العاصمة بغداد، كونه يؤدي الى

ثلاث طرق مروورية سريعة، وهي جسر المثنى ومحمد القاسم وقناة الجيش. الشارع بحاجة الى تليط فقط وساحة ٢ كيلومتر ليكون بحلة أفضل، وحسب اهالي المنطقة، أنه سبق وأن تمت مطبّاته وطساته، علماً أن تليط الشارع لايحتاج

للكثير من الأموال ورصد موازنة خاصة أو ماشابه، فكوادر الأمانة والشركات الملحقّة بها، قادرة على ذلك وبأقل مجهود، ياخذوا لو يتم تليطه بعد الانتهاء من تليط شارع البتول منطقة حي النصر. خدمة للصالح العام.

البطاقة الذكية

مازال الكثير منهم يجهل كيفية اعتماده في الدوائر الحكومية أو عند السفر في الفنادق أو بمراجعة المستشفيات ودوائر الصحة. عند اصدار بيانات الولادة، الأمر الآخر الذي يشكوه المواطنون، هو صعوبة إصدار البديل الضائع من البطاقة، رغم وجود كل المعلومات الشخصية في الحاسبة المركزية.

رفضت صرف مرتبته بحجة انها متعينة من العمل، الأمر الذي دفعه الى تقديم شكوى فورية عند مدير المصرف، الذي أخبره أن الصندوق أغلق وليس من مهمتنا صرف الرواتب التقاعدية حسبما جاء في رسالة المواطن جبار داود سالم، الذي تساعل، هل هذا تصرف يليق بمصرف عريق مثل الرافدين..

مهمّة

لاتزال الكثير من المخاوف تراود المواطنين، ممّن أبدلوا هويّات الأحوال المدنية بالبطاقة الموحدة، أو ممّن يرومون ذلك، إن كان بسبب الإجراءات المتبعة أو بسبب عدم اعتمادها في بعض المعاملات الحكومية، الأمر الآخر الذي يخوف منه الناس، غياب الحالة الزوجية للأشخاص والاكتفاء بالرقم العائلي المدوّن في الجهة الثانية من البطاقة، إذ

الى

مصرف الرافدين / المواطن المتقاعد جبار داود سالم، بعث برسالة الى الصفحة، بيّن فيها انه كان متوجّها لعمل قرب مصرف الرافدين، فرع ساحة الفردوس بتاريخ ٢٠١٧-٦-٢ وكان ذلك بحدود الساعة ١٢ ظهراً، وحين اقترب من موظفة الصندوق التي كانت تتحدث بشكل طبيعي مع زميلتها،

مئاتهدة



الصورة

من أمام مركز الفرات الأوسط لأمراض الجملّة العصبية في النجف، والتي توضح جلسة (عشاريّة) ليس لفصل أو عطوة أو ماشابه، بل تم تحويل الساحة التي أمام باب المستشفى الى (مضيف) لاستقبال الضيوف والأقرباء والأصدقاء، علماً أن المركز يحتاج الهدوء، إن كان للمرضى وعلاجهم أو للكادر الطبي...

ردود واجابات

إلى / صحيفة المدى الغراء الموضوع / رصد صحفي

تهديكم مديريتنا أطيب وأرق التحايا..

إشارة إلى الخبر الصحفي المنشور في صحيفتكم بعددها (٣٨١١) في (٢٠١٦/١٢/٢٦) وتحت عنوان (تعدد الأجهزة الأمنية يكشف الافتقار إلى خطة واضحة لما بعد التحرير .. ضعف الشرطة المحلية وقلة إعدادها يهدد أمن المحافظات المحررة بخروقات جديدة). بيّنت لنا وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، بأنه لا صحة لما ورد في الخبر الصحفي مدار البحث أعلاه، كون الشرطة تقوم بواجباتها على أكمل وجه بالإضافة إلى أن أغلب مراكز وأقسام الشرطة في المحافظات مفتوحة.

يرجى التفضل بالإطلاع .. مع التقدير

العميد الدكتور
مدير العلاقات والإعلام

إلى / صحيفة المدى الغراء الموضوع / رصد صحفي

تهديكم مديريتنا أطيب وأرق التحايا..

إشارة إلى الخبر الصحفي المنشور في صحيفتكم بعددها (٣٧٨٩) في (٢٠١٧/١٢/٨) وتحت عنوان (مجلس بغداد: الداخلية لا ترغب باستلام ١٤ عربية رايسكان). بيّنت لنا محافظة بغداد (العمليات) بأن المعلومات الواردة في الخبر الصحفي أعلاه، عارية عن الصحة ولا توجد في محافظة بغداد أجهزة من هذا النوع، وإن الأجهزة الموجودة هي من نوع (HI-TRAX) القوسية وهددها ثنائية أجهزة وتوجد لجنة مشكلة بين وزارة الداخلية ومحافظة بغداد والشركة المجهّزة، وتم تحديد السيطرات التي سيتم نصب الأجهزة فيها. يرجى التفضل بالإطلاع .. مع التقدير

العميد الدكتور
مدير العلاقات والإعلام

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون



الصور

النصور محلة ٦١١ زقاق ٥٢ تخسف كبير في الشارع بعد إصلاح انبوب للماء الصالح

تبدأ بقمع حرية الصحافة

نقى وزير خارجية إيران، جواد ظريف، نية بلاده إعادة التفاوض مجدداً حول الاتفاق النووي، معتقداً أن الاتفاق النووي سيستمر ولن يفتح الملف في الوقت الراهن. حسب ما ذكرت وكالة "سبوتنيك الروسية". وقال ظريف، في تصريحات خاصة لشبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية، على هامش تواجده في مؤتمر ميونيخ للأمن، عند سؤاله عن احتمالية إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي: "شهيتي قليلة لفتح صندوق الباندورا مجدداً، إنها صفقة متعددة الأطراف ولا يمكن إعادة فتحها بتلك السهولة". وتابع قائلاً "أعتقد أن الاتفاق النووي سيستمر، لكن إذا ما اختارت الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترامب الانسحاب من جانب واحد، فإن إيران لديها العديد من الخيارات للرد على ذلك الأمر".

ورفض وزير الخارجية الإيراني التعقيب على قرار ترامب التنفيذي، الذي حظر دخول مواطني إيران إلى الولايات المتحدة.

ولكن حذر ظريف من أن "التهديدات لا تؤتي ثمارها مع إيران، وليست اللغة المناسبة للتعامل معنا، وسيكون من الأفضل بكثير أن نستخدم لغة الاحترام والمصلحة ذات اهتمام مشترك، لأنها تؤتي ثمارها بصورة أفضل معنا".

ومضى قائلا "إيران ليست مهتمة بإبصارنا، فنحن اليوم أكثر عقلانية، ولا يوجد أي سبب يمكن أن يجعل هناك خوف كبير من ردة فعلنا".

باریس

**بسبب زوجته.. ثلاثا ناخبي فرنسا یرغبون
فے انسحاب فیون**

هذه النتائج تمثل ترجاعا بواقع ثلاث نقاط مؤهية بالمقارنة مع استطلاع مماثل أجري قبل أسبوعين. ومن بين أنصار حزب الجمهوريين الذي يترزعه فيون أبدا ٧٠ في المئة من شمله الاستطلاع رغبته في أن يظل فيون مرشحا في الانتخابات وهو ما يمثل بست نقاط أعلى من الاستطلاع الذي أجري قبل أسبوعين. وقال فيون يوم الجمعة إنه سيبقي في السباق بعد قوله لأسابيع إنه سينسحب إذا أجري معه تحقيق رسمي بشأن وخليفة زوجته.

جوبا

استقالة ثلاثة من أبرز قادة جيش جنوب السودان

تقدم ثلاثة من أبرز قادة جيش جنوب السودان باستقالتهم عقب توجيه اتهامات للرئيس سيلفا كير بالتهور في جرائم حرب وتطهير عرقي. واتهم العبد هنري أويابي نياغو الرئيس سيلفا كير، الذي ينتمي لجماعة الدنكا العرقية، بإصدار أوامر بقتل المدنيين الذين لا ينتمون إلى تلك الجماعة. وكما وصفه القيد خالد أونو لوكي اتهامات لقائد الجيش باعتقال وسجن مدنيين لا ينتمون لدينكا خارج إطار القانون.

وأنهم لوكي في خطاب استبقائه قائد الجيش بول مالونغ بالطور في "مساقي مستمرة" لحماية قبيلة البينكا التي يتنتمي إليها سليفيا، طالبا القائد العام بالاستقالة من منصبه، وأشار إلى أن قائد الجيش يشعر بعار عرقية غريبة على جنوب السودان، والتي لن تجلب على البلاد سوى المزيد من المصائب.

وأكد لول ريو اي كوانغ، المتحدث باسم جيش جنوب السودان، استقالة لوكي ميامي السبت الماضي، وتقدم الفريق توماس سبريللو سواكا باستقالته الأسبوع الماضي، متهما رئيس البلاد بالطور في جرائم تعذيب عرقي، لكن الجيش في جنوب السودان لم يصدر أي استجابة لهذه الأحداث الخوفية.

وقال سواكا في خطاب استقالته، موجها كلماته للرئيس سليفيا كير: "لقد فضحت نفسك بإبقاء البلاد في هوة التعصب العرقي."

مع ذلك، أكد المتحدث باسم سليفيا كير لوكالة أنباء أسوشيتد برس أنه لا وجود لتوترات في صفوف الجيش النظامي. وبوجه سليفيا كير موقفا صعبا بعد استقالة عدد من قيادات الجيش يزيد من تقاعم الأوضاع مع استمرار الحرب الأهلية والأزمة الاقتصادية وتقدم غابرييل ديوب، وزير العمل في جنوب السودان، باستقالته من الوزارة يوم الجمعة الماضية وانضم إلى قائد التمرد وثابت الرئيس السابق للبلاد ريار منشار في منفا في جنوب إفريقيا.

ميونيخ - نيويورك / رويترز، أف ب

وتابع أن المحادثات «كانت إجراء معقولا لبلقاء الثقة والحفاظ على وقف إطلاق النار، خطوة جيدة للأمام، لكن الآن نحن في حاجة إلى استئناف محادثات جديف التي تمثل الركيزة الأساسية للحل السياسي وانتقال السلطة».

وأكد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن محادثات أسنانه هي «فقط توقف الاعتداءات، ومفاوضات جديف التي من المقرر استئنافها في ٢٣ الشهر الجاري، يجب أن تبحث ما إذا كانت هناك فرصة لإجراء محادثات سياسية».

وتسأل دي ميستورا عن مدى التزام إدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بالبحث عن تسوية سياسية للنزاع في سوريا قائلا: «أين هي الولايات المتحدة من كل ذلك؟ لا يمكنني أن

«أجيبكم، لأنني لا أعرف»، مشيراً إلى أن الإدارة الجديدة لا تزال تعمل على وضع أولوياتها في هذا الصدد، وأن «على أميركا (التي تقود تحالفاً دولياً لمحاربة تنظيم داعش) فهم أن هزيمة التنظيم تتطلب حلاً سياسياً شاملاً ومعقولاً في سوريا».

ووفي شأن نجاح المحادثات قال المبعوث الدولي: «لا يمكنني أن أقول لكم إن كانت ستنتج، ولكن علينا أن نعمل على أن تكون هناك قوة دفع حتى إذا لم يكن من الممكن أن يصمد وقف إطلاق النار طويلاً إلى أن يمكن هناك حل سياسي». ونقلت «رويترز» عن قيادي في المعارضة السورية لم تذكر اسمه قوله: «ستتوجه إلى محادثات جنيف ونحن نؤمنون تماماً حلاً يمهّد الطريق أمام انتقال السلطة».

من جهته، قال رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أنس العبداء أمس الأحد، إن المعارضة ملتزمة بمحادثات السلام في جنيف، مضيفاً أن المحادثات ستشهد الطريق أمام انتقال للسلطة.

وقال العبداء في «مؤتمر ميونيخ للأمن» إن المعارضة ملتزمة بمحادثات جنيف، مضيفاً أنه لا يمكن التعامل مع التهديدات الأمنية الكبيرة طالما

بقي الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة. وقال مبعوث الولايات المتحدة لدى قوات التحالف ضد تنظيم «داعش» بريت مكجورك، إن الإدارة الأميركية الجديدة ما زالت تراجع موقفها تجاه سوريا ولكنها تسعى إلى القيام بدور لتعزيز الجهود الروسية والتركية لدعم وقف إطلاق النار هناك.

يقال ستافان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، أمس الأحد إن المحادثات التي ستجرى في ٢٣ شباط، في "جنيف" ستهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فرصة لإحراز تقدم في المفاوضات السياسية.

وأضاف للوفود المشاركة في مؤتمر ميونيخ -الأممي- في إشارة إلى محادثات وقف إطلاق النار المنصبة في أستانة، عاصمة كازاخستان -بين تركيا وروسيا وإيران- "أستانة فقط لوقف الاعتداءات، وجنيف تهدف لمعرفة ما إذا كانت هناك فرصة لمحادثات سياسية".

وأشار إلى أن محادثات جنيف، ستجري على أساس القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن الدولي.

وقال "لا يمكنني أن أقول لكم (إن كانت ستنتج)، ولكن علينا أن نعمل على أن تكون هناك قوة دفع،

موغابي: الحزب والشعب لا يريان بديلا لي في انتخابات 2018

وقال موعابي المعروف بروحه القتالية إنه يتفق مع نهج «أميركا من أجل أميركا» الذي طرحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال: «في ما يتعلق بترامب من ناحية الحديث عن القومية الأميركية، حسناً أميركا من أجل أميركا، أميركا من أجل الأميركيين، فإننا نتفق مع ذلك. زيمبابوي من أجل الزيمبابويين».

ويواجه اقتصاد زيمبابوي متاعب وقال البنك المركزي أن الأرباح الماضية إن البنوك لم تعد لديها سيولة في حساباتها الخارجية سوى ما

يُقال عن رئيس زيمبابوي روبرت موغابي قوله أمس (الأحد) إن حزبه والشعب لا يريان خليفة له بعد، يحدد في الانتخابات العامة المقررة في العام ٢٠١٨.

وقال في تصريحات لوسائل إعلام حكومية قبيل عيد ميلاده الـ ٩٣ الأسبوع المقبل: «يريدون مني خوض الانتخابات، في الحزب يريدون مني خوض الانتخابات... أغلبية الشعب تشعر أنه ليس هناك بديل أو خليفة مقبولاً بالنسبة إليهم بمقدار تقبلهم لي».

وأضاف: «الشعب كما تعلمون يريد أن يحكم على أي شخص آخر على أساس معايير الرئيس موغابي».

ويتولى موغابي السلطة منذ العام ١٩٨٠ وفي كانون الأول (ديسمبر) أكد الحزب ترشيحه له في انتخابات الرئاسة المقبلة المتوقعة في منتصف ٢٠١٤ عندما يكون قد بلغ عامه الـ ٩٤. وقال موغابي: «بالتأكيد إذا شعرت بأنني لم أعد أستطيع القيام بذلك سأبلغ حزبي لكي يعفني. لكن أعقد أنه لا يمكنني أن أقول ذلك الآن».



Im Büttel

صحافة عالمية

The New York Times

نيويورك تايمز: ترامب يعاني ملء المناصب العليا بسبب المعارضة وبحثه عن الولاء

ما حدث مع أبرامز باستياء، مما جعلهم حزينين بدرجة كبيرة إزاء الانضمام إلى إدارة لا تستطيع تجاوز الماضي.

وتقول نيويورك تايمز إنه في الوقت الذي يلتقي فيه ترامب مع مرشحين لمنصب مستشار الأمن القومي في فلوريدا، فإنه يترأس حكومة لا تزال المناصب العليا فيها شاغرة، حيث ينتظر ٦ من بين ١٥ من وزراء الحكومة التصديق على ترشيحيهم في مجلس الشيوخ، بسبب معارضة الديمقراطيين لأغلب الاختيارات الرئيس، وحتى بعض الوزراء الذين تولوا مناصب بالفعل ربما يشعرون بانهم وحيدون في وزاراتهم.

في كل مرة للرفض، هذا قال أشياء مهينة لقرامب خلال الحملة، وذلك وقع خطايا بعرضه.

وأخيرا، طلب البيت الأبيض من أبرامز أن يلتقي بالريس ليصبح نائبا للوزير الخارجية، قبل أن يكرر الأمر نفسه معه ويتم رفضه لانتقاداته السابقة لقرامب.

وتقول نيويورك تايمز إن تجربة أبرامز قد أصبحت دراسة حالة في التحديات التي لم يزال قرامب يواجهها في ملء المناصب العليا بعد شهر من توليه الرئاسة، فلا يزال الرئيس الأمريكي يركز على تطبيق اختبار الولاء على بعض المسؤولين المحتملين، من جانبهم، رد العديد من الجمهوريين على

لترامب يشمل نفس الدول

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن القرار التنفيذي الجديد للرئيس دونالد ترامب، المتعلق بحظر السفر إلى الولايات المتحدة، ربما يتم توقيعه في وقت مبكر بحلول الثلاثاء المقبل، وربما يشمل نفس الدول السبع التي شملها القرار الأول. ونقلت الصحيفة عن وزير الأمن الداخلي قوله، إن القرار الجديد لن يوقف المقيمين من حاملي البطاقات الخضراء أو المسافرين الموجودين بالفعل على طائرات تدخل الولايات المتحدة.

وأشارت وول ستريت جورنال إلى أن مسودة القرار التنفيذي الجديد، الذي من المتوقع أن يصدره ترامب بعدما أوقف القضاء الأمريكي قراره الأول، تبين أن الرئيس يخطط للإبقاء

لترامب يشمل نفس الدول السبع

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن القرار التنفيذي الجديد للرئيس دونالد ترامب، المتعلق بحظر السفر إلى الولايات المتحدة، ربما يتم توقعه في وقت مبكر بحلول الثلاثاء المقبل، وربما يشمل نفس الدول السبع التي شملها القرار الأول. ونقلت الصحيفة عن وزير الأمن الداخلي قوله، إن القرار الجديد لن يوقف المقيمين من حاملي البطاقات الخضراء أو المسافرين الموجودين بالفعل على طائرات تدخل الولايات المتحدة.

وأشارت وول ستريت جورنال إلى أن مسودة القرار التنفيذي الجديد، الذي من المتوقع أن يصدره ترامب بعدما أوقف القضاء الأمريكي قراره الأول، تبين أن الرئيس يخطط لإبتيال

**وول ستريت جورنال : قرار حظر السفر الجديد
لترامب يشمل نفس الدول السبع**

الفنان ابراهيم رشيد: أريد لتخطيطاتي أن تكون خطابا اجتماعيا وسياسيا جريئاً في كشف الحياة

قبل هجرته من العراق بعد انتهاء حرب الخليج الثانية الى السويد عام ١٩٩١ كان الفنان المغترب ابراهيم رشيد واحداً من أهم فناني الجداثة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر في جيل الثمانينيات، فإضافة لأعماله التشكيلية، كانت رسومه في الصحافة العراقية مثيرة للجدل واحتلت موقعاً مميزاً في الصحافة العراقية اليومية منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي.

محمود موسى

لقد شكلت رسومه ظاهرة فنية وثقافية مميزة لما كانت تعكسه من ابداع مثير وخيال خصب في التعبير عن مآسي الإنسان وكوارث الحرب وجرأة كانت واضحة في فضح واقع صراعات الإنسان في تلك الفترة. كانت تلك الرسوم تمتاز بتقنية فنية مبدعة وذكية تجمع ما بين الواقع والخيال ويروح دراماتيكية مدهشة وجديدة لم تعرفها الصحافة العراقية من قبل. ان زيارة هذا الفنان الرائد الى بغداد بعد اغتراب ناهز ربع قرن في اوروبا وامريكا يثير في ذاكرة المثقفين والشعراء والفنانين والصحفيين العراقيين الكثير من التساؤلات عن ذلك الدور المميز الذي لعبه هذا الفنان المثير في رسومه والذي استطاع ان يسجل في تاريخ الصحافة العراقية تجربة فنية رائدة لا تنسى، وقفت الى جانب الإنسان في تلك الفترة السياسية القاسية من الحكم الدكتاتوري التي اتسمت بالعنف والقهر السياسي والحروب المدمرة والتي عانى من ولايتها الفنان نفسه.

في مختلثنا اسئلة كثيرة عن طبيعة تلك الرسوم الفنية التي جسدت تجربة الفنان الكبير ابراهيم رشيد. **× بماذا تميزت تجربتك في الرسم الصحفي عن رسامي الصحافة الآخرين التي يمكن اعتبارها تفردا شخصيا يحسب اليك؟**

لم تكن رسومي استمرارا لتجربة أخرى، بل كان اسلوبها الذي يجمع ما بين الواقع والخيال هو اهم ما تميزت به اضافة الى قوة الخطوط وجرأة مواضعها الانتقادية، حيث



عكست صورا جديدة في المعنى والاسلوب. فهي تختلف عن التجارب التي سبقني من جيل السبعينيات والتي تميزت بتجاربههم على الأغلب بأسلوب رومانسي او ترائي. كنت أريد لتخطيطاتي ان تكون خطابا اجتماعيا وسياسيا جريئا في كشف الحياة ومعاناة الإنسان في فترة رقابة سياسية صارمة لا تسمح ولا يجرؤ احد من انتهاكها. كنت شابا في العشرين وأحمل إرادة قوية لتجسيد وظيفة الفن في المجتمع واشتهرت بتخطيطاتي السوداء المخيرة للجدل عن الحرب، حيث شكلت هذه الرسوم اول تجارب المدرسة التعبيرية والتعبيرية الرمزية في الفن التشكيلي لجيل الثمانينيات الذي عاش تلك الحروب. كانت هذه في حقيقة الأمر مغامرة جريئة استقطبت تأييد واعجاب الكثير من المثقفين وحتى الموالين منهم للسلطة اذذاك والمسؤولين عن مؤسساتها الصحفية مثل جريدة الجمهورية ومجلة أفاق عربية. كان كثير من الناس يبذون اعجابهم بتقنيات تلك الرسوم واسلوبها التعبيري الصادق والجديد، وكثير منهم يعرف بأن هذه الرسوم تستغرق مني وقتا طويلا لإنجازها مما يعكس جدية العمل بها. كان ذلك لا يهمني بقدر ما كان يهمني ان ارسم عملا فنيا متكامل ومؤثرا، حتى ان اساذني وصديقي

محمد غني حكمت كان يقول لي (اني اخشى على كل الفنانين العراقيين من العمل في الصحافة حتى لا تستهلكهم إلا انت! لقد اغنيت الصحافة العراقية بتجربة فنية جديدة). **× شكلت أعمالك إدانة واضحة وجريئة للحرب. كيف استطعت نشر هذه الأعمال وتوزيعها في الصحافة اليومية بوجود الرقيب؟** – في الحقيقة عندما كنت أرسم لم

أفكر قط كيف سيستقبلها الرقيب بقدر

ما كان يشغلني هو التعبير عن تلك الصور المدمرة للحرب وتوثيق تلك الحقيقة القاسية التي عشنا تحت سلطة مرعبة. ان ما كان يشغلني هو ان لا أفوت الفرصة في اقتناص تلك الصور من المعاناة التي مر بها الإنسان. لقد كان ينتابني احساس بأن لا أعلق عيني حتى لا تفوتني لحظة واحدة وربما ستكون يوما ما شاهداً من هذا العصر! لم أبتدع في رسومي أي تضليل للرقيب الصحفي، بل على العكس كانت واضحة الإدانة والرفض والتحدي ولكن الذي دعمني في الحقيقة هو صدقها وتميزها وجب الناس لها. فالمعنى الكامن في تلك الرسوم الكثيرة التي رسمتها ما بين عامي ١٩٧٥-١٩٩١ لم يكن ليعكس فقط التعبير عن المشاهدة اليومية بقدر ما كان يعكس الفكرة الإنسانية في لحظاتها الحرجة ما بين الموت والحياة. صور

منذ بداية عملي الصحفي وانا في عمر السادسة عشرة عندما بدأت العمل في جريدة طريق الشعب عام ١٩٧٥ وجريدة الجمهورية ومجلة الف باء ومجلة أفاق عربية بين عامي ١٩٧٨-

١٩٩١ كنت اتعامل مع التخطيط على أساس انه عمل فني متكامل ينسجم مع المادة الصحفية او الأدبية بأسلوب وطريقة جديدة. وكانت تغريبي على الأغلب التقنيات الكرافيكية في خلق تضادات لونية قليلة وتفاصيل تخطيطية كثيرة وهذا ما يوفره قلم الفحم وقلم الرصاص اضافة الى الحبر الأسود في التخطيط الذي قادني لخوض تجاربا فنية متنوعة وكذلك تقنيات مختلفة مثل الكولاج، الفوتوغراف، المونتاج اي الطباعة على الزجاج، الطباعة على الخشب والزئك، ومع هذه التجارب تعمق اللون الاسود في شعوري ولا شعوري اكثر ورسمت وقتها وانا في جبهة الحرب تخطيطات بالحبر الصيني الأسود اسميتها (صلاة الغائب) و (بقايا ما تبقى) نشرت في مجلة (أفاق عربية)

اثناء الحرب العراقية – الإيرانية وذاع صيتها وقتها لما عكسته هذه الرسوم من جرة في رفض الحرب في اسلوبها التعبيري . لقد كانت هذه الرسوم بمثابة خطابا نقديا ضد الحرب وشهادة لأشخاص قد قتلوا امامي في الحرب! ان ما اسعدني ان الكثير من الناس (وانت واحد منهم) قد استقبلوني بعد عودتي من المهجر وهم يحتفلون بالعديد من هذه التخطيطات وكأنها وثائق إدانة وشهادات لفترة عصيبة قد عاشوها في حياتهم، وهذا يعكس في حد ذاته صدق العمل الفني وانجابه بحياة الفنان والمتلقي في آن واحد وهو ما يمثل ايضا معنى الفن في المجتمع وتأثير حياة الفنان الشخصية بدوره فيه، كما عبّر عنه الفيلسوف الفرنسي الكبير ميشيل فوكو عندما قال (ان أهم أثر فني يجب الاعتناء به وأهم موضع يجب أن نطبق فيه قيما جمالية هي أنفسنا وحياتنا الشخصية).

مثل جويس وأرويل وسويت لأنهم كانوا في منهاج المدرسة الثانوية الاسكتلندية وصادف أنها موجودة في خزانة الكتب فوق الفراش حين كنت في السابعة أو الثامنة.

وهذا يعني أيضا أنني لن أكون قادرة على رؤية الانقسام ما بين حالة القراءة في الطفولة وحالة القراءة في المراهقة وهذا ما جعلني أحب قراءة أعمال توف يانسون فرواياتها الموجهة للفتيان مكتوبة بصفاء وصراحة وتبصر ورفض للمصالحة بين النور والظلام. رواياتها عن الأطفال تضم فلسفة البالغين والتجربة والحكمة والكرم والغفران.

× أي الكتب تنصحين رئيس الوزراء أو الرئيس الأميركي بقراءتها؟

– سوف أعطيها مسرحية "ملك لير". إنها جيدة وفيها تبصرات حول الممالك المقسمة. سأضيف "مكتب" (المسرحية الاسكتلندية) كونها هدية اسكتلندية خالصة للرئيس. وإذا لم يعجبهما شكسبير سوف أرسل إلى السيدة "مي" نسخة من رواية "الطوف الجبري" لخوزيه ساراماغو وتدور حول ما الذي يحدث حين تنفصل قطعة من شبه الجزيرة الايبيرية عن أوروبا وتطفو بنفسها. وللرئيس سوف أضيف ما هو قريب لاسمه "ترومب" "Trumpet" لجاكس كي وهي رواية إنسانية تمتلئ بسخرية ورؤية تهدم قدرة أي شخص على التفكير بأن لديه الحق كي يقرر مصير البشر الآخرين عن طريق التصنيف أو الرفض.

× ما الكتاب المفضل لديك من كتبك؟ – "كان ولكن تلك الحقيقة"

× ما الكتاب الذي شعرت أنك تصبئنه لكن حدث العكس بسبب خيبة الأمل منه أو الإفراط في تقديره أو كونه ليس جيدا؟ وهل تتذكرين آخر كتاب لم تكلمي قراءته؟

– مهما كان الكتاب فإني سوف أحاول إنهاءه لاحقا. أحيانا الكتب لا تولد إلا في الصفحات الأخيرة.

× من تريد أن يكتب قصة حياتك؟ – سبستيان باري الذي سيمنج حياتنا بكل جرائها ودفنها واضطرباها وغنائيتها، الغنى والسمو. أو ليديا ديفيز التي ستكتب ثلاثة أسطر متالية تعوض بها عن سيرة جهمها ٣٠٠٠ صفحة.

× ماذا تخططين لقراءته لاحقا؟ – كل ما أستطيع قراءته من الكتب.

× أي الأصناف تتمتعين بقراءته؟ وأي منها تتجنيبه؟

– أحب قراءة كل شيء. **× كيف تصبين أن تقرئين ورقيا أم الكترونيا؟ كتاب واحد أم كتب عدة في وقت واحد في الصباح أم في الليل؟**

– حسن، أحب كل طرق القراءة. كلما ازدادت أصبح الأمر أفضل، لكني أفضل بشكل طبيعي شكل الكتاب. لقد أحببناه لعدة قرون ولا عجب: انظر إليه؛ إنه مفتوح دائما على شيء ما، جناحه الأثنان وجانباه يشكلان شكلا واحدا – لا نستطيع أن نفتح شاشة مثلما نفتح تماما كتابا. ودائما الكتاب يحمل ذكرى العالم العضوي. الأشجار التي رحلت كي تصنعهم- وكلمة "ظهر" أصلا استعملت لظهر الكتاب لأن ظهر المخلوقات التي استعملت جلودها مرة من أجل تجليد الكتب. المكان الذي يطوى فيه الجلد على ظهر الكائنات البشرية. ذلك قريب إلى عملية الحياة والموت والزمن.

× كيف تتظلمين كتبك؟ – حسب الحروف الهجائية على الرفوف وبشكل عشوائي على نحو متعرج قليلا حول البيت.

× ما الكتاب الذي سيتعجب الناس من وجوده في رفوف مكتبك؟

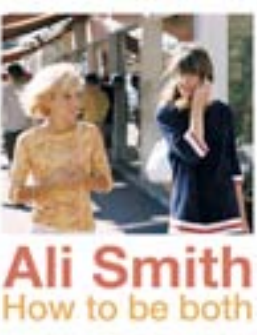
– فكرت ولا أستطيع الإخبار عن ذلك. سأعتمد على الناس واهتماماتهم. **× ما الكتاب الهدية المفضل لديك؟** – الطبعة الأولى من رواية سيليفيا بلات "الدورق الزجاجي". رواية محبوبة جدا. حين فتحت الحزمة ووجدتها فكاني وجدت سيارة أو جوادا للسباق.

× أي نوع من القارئة كنت في الطفولة، وأي من كتب

الطفل كان مفضلا لديك؟

– لأنني كنت الأصغر من بين اخواني وأخواتي الأربعة فقد كنت أقرأ وأنا طفلة وكأني أكبر بعشر سنوات، وهذا يعني أنني وصلت إلى أدب الأطفال متأخرة، أقرأ الكثير من كلاسيكيات الأطفال في الثلاثينيات والأربعينيات من عمري وأقرأ كتابا

الاكتشاف يأتيان صدفة دائما عاجلا أم آجلا. **× ما الذي يثيرك كثيرا في العمل الأدبي؟** – الأرض تتحرك بالنسبة لي حين تأتي القراءة معا بكل مستوياتها من التركيب إلى المستوى الغريزي. ما يثيرني دائما هو التداخل ما بين العمل المكتوب و الأشكال الفنية الأخرى، النثر داخل الشعر، داخل الموسيقى، داخل الرقص وداخل البصري.



× أي من الكُتّاب- روائييون ومسرحيون ونقاد وصحفيون وشعراء- أصبح محط إعجابك الآن؟

– توني موريسون، نيكول باركر، يان فرفورت، مارغريت أتوود، جيورجيو آغامبن، كيت أنكسون، السادير غري، هيلين أويمي، لوري أندرسون، مارينا وارنر، أليف شفق، كميله شمسي وبول فيريليو.

× ماذا تقرئين حين تعملين على كتاب؟ وأي نوع من القراءة تتجنيبن عند الكتابة؟

– لا أتجنب أي شيء، إذا ما اشتغل على كتاب أبقى حرة خلال العطلة لو استطعت من أجل القراءة وأختار ما أقرأ بشكل عشوائي تقريبا- على الرغم من أنه لا يوجد شيء أفضل من القراءة عشوائيا حقا بما أن أحد هدايا القراءة هو أن الإشباع والاندھاش لموهبة

العشرين.



ترجمة: نجاح الجبيلي

ألي سميث: ولدت عام ١٩٦٢ روائية اسكتلندية حصلت على جائزة غولدميث. من رواياتها المترجمة إلى العربية "كان ولكن ذلك الحقيقة" و "المصادفة" الصادرتين عن دار المدى.

× ما الكتب الآن على منضدك الليلية؟ – لا أمثلك منضدة ليلية إذ أقرأ خلال الليل في الفراش، أو قريبا جدا من وقت النوم أبقي مستيقظة أفكر في الظلام لساعات. لكن هناك كتبا مكومة بشكل عشوائي في كل مكان من البيت، وأنا أقرأ بصورة عشوائية منها- هذه الكومة من الكتب هنا القريبة مني في هذه اللحظة تتكون من "ملكة البستوني" لبوشكين و "الأفعال الإنسانية" لهان كنغ و "دهم يأكلون الفوضى" لكيت تمبست و "الفيلا أريادن" لديليس ياول و "حجاج نور الشمس" لجيني فاغان و كتاب جيليان بير عن أليس للمويس كارول "أليس في الفضاء" و "حنا أرندت: من أجل حب العالم

لألينابيث يونغ بروهل.

× ما آخر كتاب عظيم قرأته؟

– "دعوة لقطع الرؤوس" وفيه يتعامل نابوكوف معنا ثم يجرئنا. إنه تهكم شديد من المذهب الشمولي. قرأت مؤخرا "النار الشاحبة" لأول مرة أيضا التي تحمل الطاقة والرؤية والغنى وقوة الصوت والتفصيل – قراءة نابوكوف تحرك دائما. متعة الأصالة الخالصة.

× ما أفضل رواية كلاسيكية قمت بقراءتها لأول مرة؟

– رواية "١٨٨٤". قرأت الكثير من أعمال أرويل عدا هذه حتى السنة الأخيرة. نشوة شائعة من الفزع والحدق.. تجريد، عاطفة غير مباشرة يمكن أن تتحول من شيء إلى آخر مثل شعلة مصباح اللهب" إضافة إلى أن إعادة القراءة يمكن



عبدالكريم السعدون فراغ الذاكرة تاريخ منسي

ناجح المعموري

تجربة فنية متميزة ، مثيرة للانتباه لحظة تحقق علاقة مباشرة معها ،انها فعالية فنية غريبة في عناصرها والانشغالات الفكرية التي اعتنت بها التخطيطيات ، ولعل أبرز العناصر البنائية في هذه التجربة ، هي العودة لعتبات الحضارة السومرية والمصرية وكذلك توظيف بعض الرموز العددية التي عرفتها سومر بطاقتها السحرية ، والعناية بما هو يومي مأثوف ومعروف للإنسان الموجود في الخارج .

هو يعيش لحظة الخوف والقلق والتشطي بين ثقافات متنوعة وهويات عديدة ، كل هذه أنتجت ضغوطاً نفسية وثقافية وضعت الكائن في حيرة وسط صراع مرير وعنيف ، له تظاهرات نستطيع المرور على بعض منها ، بوصفها تمثيلا لحياة الكائن وسط كينونة مثل المطنحة .

أعتقد ان كتاب الفنان عبدالكريم السعدون (ترميم الذاكرة) تجربة لها خصائص جوهريه ، متأتية من الغرابية واللامعقول واللامألوف في الآلية الفنية التي اتبعها الفنان سعدون ، انها آلية فيها ابتكار جعل من سوادات الخطوط تدويناً انطوى على ما يشبه الاعتراقات السرية والخاصة عن كائن / فرد عاش ويعيش حياة قلقة ، فيها من الاضطراب ما جعل سعدون يذهب إليها ، انها حياته هو او الأخرى التي تعايش معها وتعرّف عليها، لذا تبذت التخطيطيات خاضعة لنسق فني وشكلي واحد ، على الرغم من انها استقرت زمناً طويلا ، مثلما كشفت عن ذلك بعض

التواريخ الموزعة على سطوح التخطيطيات .

وما أريد ان أقوله عن تخطيطات السعدون يذهب للتعريف بتجربة فنية جديدة منحها الفنان عنايته العالية ، ليس بالانجاز الفني والتنفيذ ، بل في الإعلان عنها عبر مطبوع أنيق ، ذهب بعيداً نحو الذاكرة من اجل ترميمها . انه يحلم بذاكرة فريدة له ولغيره ولجماعات بشرية محتشدة بنصورات – هكذا يمتنى الفنان – عن حياة هادئة وأمنة ، لكنه يفقد السيطرة على شطحات تخيلاته فتنزلق نحو عتمات ، ليس السواد هو الدال عليها ، بل الفكرة أو الظاهرة المنجسدة من خلال اللوحات التخطيطية، ولذا استطاع القول بأن هذا الكتاب غني باحتماالات القراءة وتنوعات الفحص ، لأن ثنائية الكينونة ، الماضي كتاريخ وذاكرة والحاضر كينونة أخرى ، وذاكرة ، وتداخل ثقافات ، ساعد وسيظل ممكناً في فتح نوافذ للحوار بين المتلقي وبين الفنان ، من خلال كتابه الذي سيظل قابلاً بالمجاورة معه ولتعميق فحص وإجراء حفريات لن تنتهي إلا بما هو مدهش ، وليس أكثر إدهاشاً من الجسناسية وعلاقة الأنا بالآخر التي جعل منها الآخر تمثيلا لتصوراته عن الذات الشرقية وقد انحاز الفنان أحياناً إليه وقدم تخيلاً عن

وكيف تعامل معها ولأن هذه الثنائية ذات إشكالات ستظل حاضرة ومستمرة لأن موضوعه الجسد ، ليست أنية ، بل أزلية ، جسد الأنتى الذي وقعته حواء منذ الأزل وظلت متمركة ، ذات تأثير وفير، لكن المهم ، هو كيف ينظر الشرقي لجسد الأنتى ، أما الآخر فقد دفع به نحو السلعة ، وتحول الى حاجة استهلاكية وليس قيمة ثقافية ومعرفية كبرى . فالجسد حضور كلي ، له خصائص تجعل منه هكذا ، لأنه قائم بالزمان ، الماضي / الحاضر / المستقبل ، بمعنى حاز الجسد على رؤية يرغسون الفنية ، لكنه لم يتخندق ضد الفلسفات الأخرى التي تعاملت معه تمجيذا وتخليدا .. انه

في حسباته مائل في الذاكرة ، محفز لها ، متوتر في كل لحظة ، لأنه بحاجة الى ما يساعد على التوازن عبر الاكتمال ، الذي لن يكون إلا عبر ثنائية بين الذكورة والانوثة .

ذاكرة متعبة ! تبحث عن ترميمات لها . وأدرك السعدون بأن مثل هذه الذاكرة التي ما زالت وستظل تعاني من الفراغات فيها وتلك هي التباسات ثقافية ومعرفية . وهذا هو حال الكائن الذي يعيش وسط مجتمع معولم ، سريع ، لا يوفر مجالا لأختيارات الإنسان لعلاقته مع المحيط الذي هو ، لان الزمن سريع ، متحرك يتجاوز كل ما حاول الإنسان الإمساك به . وترميمات السعدون ذكية ، متكونة في ثقافته الشرقية وأصوله السومرية والاكديية حيث الاستجابة العالية

للميثولوجيا وعقائدها وما فيها من طقوس والانشغال بها بوعي متعال يميل ببعضها مساحات الفراغ الذي سنظل تعاني منه الذاكرة ، التابعة لتاريخ طويل وعميق ، كما قال بور ريكور.

رغبة الفنان عبدالكريم السعدون متجهة نحو ذاكرة فرد وجماعات وهنا تبرز جوهريه دعوته ، التي تتبذى عن حكم فرد وجماعات ، حكم إعادة تدوينات سابقة ، تقود الحاضر باتجاه مرحلة ، عناصرها الجمالية أكثر بروزاً وتمركزاً . وحلم السعدون ملعن عن آدميته ومشاعره وادراكاته وعلاقته بالجمال النسبي ، الذي بنا كثيرا من التششارك الفئاني بين الذكورة والانوثة عبر الفبات الإنساني للمشاعر والذهاب باتجاه التواصل الأعمق بين الطرفين . وما شفت عنه تخطيطات الفنان هو عرض ا لجسد الأنتوي و كأنه



قادر على التششارك بترميم الذاكرة وهذا ما ذهب اليه الفنان تمثيلا لرغبة الإنسان الشرقي وحلم الاستهلاك الرغوبي . لم تعد- كما هو واضح في التخطيطيات – انكسارات الإنسان الثقافية ذات قيمة إنسانية في زمن العولمة ، لأن المستهدف وما تريد تدميره ، هو الجسد والشطب على الذات ، لأن المهم هو أكبر منه والقيم الجهرية ما عادت ذات حضور جوهري ، وعبرَ الفنان السعدون بنجاح مميز بوضع الرأس المقطوع فوق الكرسي ، بدلاً عن الجسد وحيويته ، غاب الجسد بحسياته واستراح الرأس بمكانه.

ولأن الغرائبية موجودة ، واللامعروف دوره واضح . تسلت الأسطورة الى كتاب (ترميم الذاكرة) وتداخلت الأفكار بعضها مع البعض الآخر ، مقيدة عن حركتها بالظواهر وكلاهما مترابطان معا ، الأفكار



الإنوثة المتكاثرة عرفها الشرق وكيف تعامل معها ولأن هذه الثنائية ذات إشكالات ستظل حاضرة ومستمرة لأن موضوعه الجسد ، ليست أنية ، بل أزلية ، جسد الأنتى الذي وقعته حواء منذ الأزل وظلت متمركة ، ذات تأثير وفير، لكن المهم ، هو كيف ينظر الشرقي لجسد الأنتى ، أما الآخر فقد دفع به نحو السلعة ، وتحول الى حاجة استهلاكية وليس قيمة ثقافية ومعرفية كبرى . فالجسد حضور كلي ، له خصائص تجعل منه هكذا ، لأنه قائم بالزمان ، الماضي / الحاضر / المستقبل ، بمعنى حاز الجسد على رؤية يرغسون الفنية ، لكنه لم يتخندق ضد الفلسفات الأخرى التي تعاملت معه تمجيذا وتخليدا .. انه

الظواهر ، وما فعله الفنان السعدون وبهوء قادتنا وبقبول منا للتورط مع إشكالات الكائن لديه ، وأسئلة الوجود التي لم تكف عن الاتهام ووضع الإنسان وسط سورة سريعة ، أفقدته مرحلة الاستراحة والتأمل، عله يجد جواباً شافياً للمحنة التي عزلت الكائن عن محيطه وتحولت العلاقة بينهما الى نوع من اللامبالاة وتولدت له اهتمامات قادت الى الرضا بقيود المكان ، لذا كان الققص وما يوحي إليه ملاحقا للفرد الذي منحه سقراط قداسة وجعله كبرغداة المنتصر في نهاية الشوط ..

كان الفرد هو الحضور الحاضر كما قال هيغل . واستمر في أشواطه المثيرة للقلق والتوتر وهو وسط اعتبارات مستمرة ودائمة ، كما قدمه لنا السعدون . (ترميم الذاكرة) محاولة ابتدأت واستمرت متحركة مثل عجلة ، خضعت للتاريخ وسجلت وقائع السرديات / الاستثناءات التي

ذهب إليها الفنان ودفع بها لتكوين نوعا من الحوار بين العالم والكائن ، بين الحياة البعيدة والأخرى المجاورة له وكأن – الفنان – متورط أيضاً برسالة يجب إرسالها للأدعي المتابع والمراقب ويجعله شهاداً على أسطوريات وغرائبيات ما عادت سهلة ، وبسيطة ، بل ازدادت تعقيدا وخسر فيها الإنسان أثنى ما لديه ، ولم يعد فاعلا مثلما أرادته

سقراط وما ألح عليه أفلاطون ، بالنسبة للإنسان وضرورات التمتع بما توفره إمكاناته من نتائج التشارك مع الآخر . تمكن الفنان عبد الكريم السعدون من بث شفراته عبر تخطيطاته ليقول لنا عن الحقيقة التي تعرّف عليها وبعث بها إلينا ، لندخل طرفا ضروريا ، قادراً على النجاح باستقطاب الجماعات الأدمية ، لتدخل معنا بالاختيار ، كل ذاك من اجل الحقيقة والأفكار التي أنتجت ظواهر اختصرها السعدون وصدمننا بها من أجل التشارك معه ، والقبول بالتورط على أمل التحقق من وجود الحلم.

في هلسنكي .. ندوة عن الأدب والمنفى في العراق



البرج العاجي



■ فوزي كريم

الكون اللامبالي

كان ستينيو الأب في مفاهيمي الأب في بغداد يختلفون في المفاضلة بين الوجوديين "سارتر" و "كامو" . من احتلت الماركسة رأسه ينتصر لسارتر، ومن تفتنت فيه يميل إلى كامو: "إنه مع الإنسان لا مع الإيدولوجيا." يقول واحداهم، "أنا قرأت كل ما ترجم عن كامو، ولم أتواصل مع سارتر، على أي لا أنكر الأخير. ما زالت العفنان" تنظ

في رأسي". هذا تمضي جدا لأنهم دون توقف. ولكننا لم نكن نفهم الإثنين معاً. نتعثر بالجمال الغائمة للمتبسة، فتنقل عثراتها كالزبدية إلى كتاباتنا. وأ على يقين اليوم أن علة ذاك الفهم المتببس كامنة في الترجمة المتعجلة الريدية التي كانت دور النشر تطرحها على مؤانث شهيئنا للقراء. الجملة المتبسة تنزك فراغا في الرأس، سرعان ما نملاّه باجتهادنا الحارة التي تخلو من معرفة، ولكنها لم تكن تخلو من حلاوة.

كنت أنتصر لكامو آنذاك. أنتصر له لأنه ملأ لحظات تأملي الساذجة في مطلع الصبا بمشاعر الرّوع في مطلع الشباب. في سريري على سطح البيت كنت، شأن كل الصبيان، أصرف دقائق ما قبل النّوم بتأمل النجوم، والظلمة التي تحيطها، والمدى الغامض الذي يتواصل وراءها. ولم يكن تأملي حينها إلا حزمة أسئلة حول الكون عصية على الإجابة. أسئلة تتناسل مع بعضها دون توقّف. هذا الشاغل لم يتّرك كون النهار سائبا دون تساؤلات: سحب، دورة الشمس، زرقة السماء. لا شك أن تأملات الصبا هذه كانت تتمتع بحلاوة تقرن بحلاوة الحلم، والوهم والخيال. مع مطلع الشباب، شابت هذه التأملات شائبة الحيرة، وارتعاشة لأشك أن لها صلة بالروع. حتى أنني صرت أعتقد أن تسارع أبناء جبلي إلى الانسحابات الحزبية والعقائدية آنذاك إنما يحدث بفعل تأثير روع التساؤل الكوني، والرغبة في تجنبه والهرب منه. اليوم صرت أتوهم هذا الهرب وكأنه الجذر الذي يحرك مشاغل الناس الدنيوية والدينية معا، مهما اتسع تنوعها. ولكن من أين لي باليقين، ومدركاني وليدة العقل القاصر.

تساؤلي الكوني آنذاك لم يكن يفصل عن التساؤل حول طبيعة علاقتي أنا بهذا الكون، ولعل في هذا مصبر الروع. في رواية "الغريب" لكامو ما زالت الجملة التالية التي جاءت على لسان بطلها "ميرسو" تتردد أصداء: "رفعت رأسي أتأمل كتل النجوم في سماء الليل وتركت ذاتي عارية وللمرة الأولى للامبالاة الرائقة للكون." صفة "اللامبالاة" هذه هي التي أضافها كامو حينذاك إلى "الكون" الذي أسرني بالتساؤل لات. أنكر هذا بوضوح.

هذا الكون غير المتكرث مطلقا لا ينحصر في ما يعلنوني من سموات فقط، بل هو الطبيعة والأشياء اللتان تحيطاني. هو كل هذا الجماد الغافل عن ابن آدم، واللامبالي بمعاناته. وعلى هذا المنوال الخشن دخلت مادة "الكون" ولا مبالاته في بحران القصيدة المتأملة. أضفيت إلى "لامبالاة" الكون هذه صفة أخرى هي "لا محدوديته" التي حُجّمت الإنسان وكرته الأرضية كثرة لا مرئية، فأضفت حالة العزلة الوحشة الى حالة الروع. ثم جاء إلي الشعرُ الإنساني، الذي لم تشغله ترّهات الضغائن السياسية، والمنافع الدنيوية المدنية، ليضفي على هذه الوحشة وهذا الروع أبعادا إنسانية كتبت أحوج ما أكون إليها. جاء أبو العلاء المعري، فغزّن قيمة الإنسان في بالتساؤل والحيرة، وجاء شعراء عالميون كثّر مثل أبي العلاء لجعلوا منها سلما للروح النبيلة. أشارت الطبيعة لدى الشاعر ريلكة للقلق والتؤوس ذاتهما: "نحن بدأنا إدراكنا للطبيعة مع بدء مشاعرنا بأنها كانت غير مبالية تجاه الإنسان، ولذا خطأ، ولأول مرة، خارجها، وحيدا..." في كتابه "Native Realm" يسجل ميوش جانباً اعترافياً في مؤقفة من الطبيعة: "إذا ما كان قانون الطبيعة مجرماً، وإذا ما انتصر القوي على الضعيف، وإذا ما توصل هذا القانون ملايين من السنين، فهل هناك من مجال، بعد، للخير؟ لماذا يتوجب على الإنسان، معلقاً على كوكب صغير في الفراغ، أن لا يكون أكثر أهمية من الميكروب تحت جهاز الميكروسكوب. يعزل معاناته الخاصة وكأنها مختلفة عن معاناة الطائر ذي الجناح المهيض، أو الأرنب بين أنياب القطيع؟ أسئلة كهذه تغرقني، أحياناً، لأسابيع في حالة مقاربة للمرض الجسدي".

الهجرة الاخيرة من البلاد ؟ اجاب الكاتب يوسف ابو الفوز بإسهاب عن تعقد الازواض السياسية في العراق نتيجة حكومات المحاصصة الطائفية وتقشّي الفساد في مؤسسات الدولة العراقية ونشاط الجماعات الارهابية في غرب البلاد والمليشيات الطائفية التي ينتشر نشاطها في كل مكان ، والقمع الذي تتعرض له حركة الاحتجاج لأجل المطالب المشروعة بالأصلاح والتغيير. وبين أن الهجرة من العراق الى مختلف بلدان العالم ، لن تتوقف لأن أسبابها لا تزال قائمة ، فالشباب العراقي فقدوا الأمل في حياة حرة كريمة يسودها الامان ويحميهم القانون. وأن الشباب القادمين الى فنلندا واجهوا سياسات تشدد من قبل الحكومة الحالية مما حوّل الأمر الى أزمة حادة للمجتمع الفنلندي وجعل طالبي اللجوء يعيشون في مأزق. أعقب نهاية الأمسية لقاء مفتوح بين ضيوف الأمسية والجمهور ، الكاتب ابو الفوز التّف حوله مجموعة من الشباب العراقي من طالبي اللجوء في فنلندا ، ومن المثقيين الجدد وانفتح حوار صريح ومباشر حول الازواض في العراق وأزمة اللجوء ومشاكلها وأفاقها ، وحول كل ما يثار في الصحافة الفنلندية من أسئلة حول واقع وحياة طالبي اللجوء في فنلندا ، والأفاق القادمة امام ذلك ، وشهد الكاتب ان سياسة الحكومة الفنلندية اليمينية الحالية تجاه اللاجئين تلقي نقدا شديدا من قبل جهات عديدة ولكن اللاجئين انفسهم مطالبون بتقديم صورة طيبة عن أفعالهم وحياتهم ، يساعد على نيل كل الحقوق التي تسبب لهم سواء بشكل مبالغ او مفتعل ، والعمل لخلق روح التضامن مع قضيتهم بين اوساط اوسع من الشعب الفنلندي .

من الحرية للكتابة بعيدا عن التابوات التي عرفتها الثقافة في بلاده ، فالمنفى الخارجي كضربة عنيفة على ظهر أي كاتب ، لم تكسر له ظهره بل أجبرته للتقدم للأمام . وعن سؤال حول اشكالية اللغة ، كونه يكتب بالعربية ويعيش في بلد غير عربي؟ قال: ان هذا منفى آخر يؤرقه دائما ، فهو يكتب باللغة العربية ويتعايش وينشط مع المحيط حوله بلغات اجنبية مختلفة، فهو لا يستطيع التعبير عن أفكاره ونفسه بشكل ابداعي الا بلغته الأم، ومن هنا تأتي أهمية الترجمة المتقنة ليصل الى الجمهور الذي يعيش وسطه ليتعرف على افكاره ، فالترجم هنا لا يكفي ان يكون متقنا للغة الكاتب ، بل يتطلب ان يكون ذا حس أدبي يجعله بمصاف ان يكون مؤلفا ثانياً للكتاب المترجم . وكان العراق حاضرا بقوة من خلال الاسئلة التي تكررت عن اسباب ترك الكاتب (أبو الفوز) بلاده الى المنفى، وعن سؤال حول تطورات الازواض الحالية في بلاده وموجة

هلسنكي / متابعة

التي تناولت محاور أدبية مختلفة تخص تجارب ونشاط الضفيين .

الشاعر البورمي تحدث عن الرقابة البوليسية على الأدب والقوانين المحففة التي تحد من حرية التعبير ، وقرأ بتائر قصائد أهداها لزملائه وأصدقائه في السجون في بلاده وبينهم أخوه ، وتحدث عن رحلته في المنفى وتأثيرها على نتاجه الأدبي وبحثه الدائم عن أفاق جديدة لقصيدة المنفى عنده . الكاتب يوسف ابو الفوز ، في اجاباته ، تحدث عن مفهوم المنفى وتأثيره على الكاتب ، وكون المنفى ليس فقط الابتعاد عن ارض الوطن الأم ، بل يمكن للكاتب ان يكون في وطنه ويعيش "المنفى الداخلي" باعتباره عن محيطية بتأثيرات الأجواء السياسية والاجتماعية والدينية التي تضع أمامه الكثير من الخطوط الحمر، وبين ان تجربته الادبية في "المنفى خارج الوطن" أغنت بتجاربه الحياتية في محطات حياته المتعددة ، وان "المنفى الخارجي" فتح له أفقا أكثر

دار ثقافة الأطفال تقدّم ورشاً ثقافية

للطفل اليتيم



متابعة المدى

إن افتتحت دار ثقافة الأطفال باكورة برنامجها الثقافي المشترك على العديد من الفقرات التعليمية والترفيهية للطفل اليتيم وتضمنت افتتاح ورشة للرسم على الوجوه للفنان رياض جميل ،وحلاقة شعر الأطفال للسيد فارس احمد محمود ،وعرض مسرحي للفلكلور المصري من أداء فرقة الدار مع عروض مسرحية للدمى المتحركة، وورشة لتعليم فن الإكسسوارات للسيدة نجاة علي وكذلك تقديم فقرات غنائية للفنان جاسم حيدر. وقال مدير عام دار ثقافة الأطفال وكالة الدكتور شفيق المهدي : في كل عام نحفل بيوم اليتيم

ضمن البرنامج الثقافي لدار ثقافة الأطفال وبالتعاون مع العلاقات الثقافية قسم القصور والبيوت الثقافية أقامت الدار باكورة برنامجها الثقافي للطفل اليتيم صبيحة يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٢/١٦ وبحضور مدير عام دار ثقافة الأطفال وكالة الدكتور شفيق المهدي والإعلامية زهرة الجبوري ومدير البيت الثقافي فرع الحمودية السيد ضمير عزيز فالح.

آراء وأفكار

حول تجديد فكر حزب الدعوة الإسلامية

(الحلقة الرابعة عشرة) |



□ غالب حسن الشايندر

على الاطلاق، بل بشكل نسبي، وكم من حالة وحالة تسرّب الشك بعضو في خلية حزبية سرية، واتخذت بحقه الاجراءات الحزبية الضيقة التي قد تصل الى القتل او العزل، فيما كان الباعث شكا بدوياً بسيطاً، لا أكثر ولا أقل.

والآثام والعدوان، مهما كانت ابيولجيتها رائعة وسامية، بل قد يُسهّم العمل الحزبي السري في تسميم جوهر اديولوجية النظيفة، الإنسانية بمعنى الكلمة.

الخلية الحزبية السرية ربما تتحول الى جملة شكوك، وحركة مراقبة وخوف وظنون سيئة بأخلص الناس المنتمين الى ذات اديولوجيا! العمل الحزبي السري يربي في الأعماق هاجس الشك والحذر بالمحيط الذي يعيشه المنتمي، لأنه خائف من الانكشاف، وخائف من الوقوع في شباك المراقبة السلطوية، وخائف ان يكون محل رفض من عائلته وأصدقائه، ولذلك يتفّن بالتخفي والإخفاء والتحوير والتزوير، وهذه السلوكيات حتى ان كان هدفها نبيلاً إلا انها في النتيجة تصوغ شخصية حذرة بالمستوى الذي يقتل في اعماق صاحبها الثقة بالآخر، لا اقول

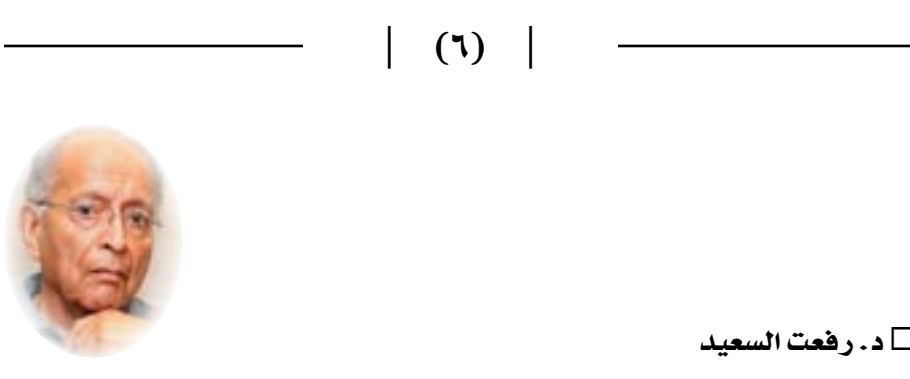
بذلك، ولكن قد يتساهل بعض افراد الخلية في كسب المزيد للحزب بدافع خفي، او دوافع خفية، بعضها في غاية الخطورة، وقد يكون بعض هذه الدوافع الظفر بمباركة الحزب، وتهئية السبل للارتقاء الحزبي المطرد، وقد يمني هذا العضو النشاط هذا التساهل في الكسب باسباب كثيرة، معظمها غير صالح ولا منطقي، فيما الضرر الناجم منه كثير الى حد نحر الحزب والقضاء عليه.

والسؤال هل استطاع حزب الدعوة الإسلامية ان يتلافى مثل هذه المخاطر الكبيرة وهو يمارس العمل الحزبي السري؟
يملك تلك نظرية تنظيمية تحول دونها؟ وهل يكفي لذلك ترسيخ الحياة الروحية، وتمكين الخلق الاسلامي؟
■ يتتبع

رفيق جبور.. من دبلوماسي ارستقراطي إلى صفوف العمال والفلاحين



وهكذا كانت رسالة محمد صديق عنتر المخترة هي البداية التي تحايل بها على الحديث عن بناء حزب جديد ليحل محل هذا الحزب الذي حله سعد زغلول وظل يتباهى بهذه الخطوة كلما ضغط عليه الاحتلال أو القصر الملكي.



المفرط غير المبرر الذي مورس بحق المتظاهرين السبت الماضي وسقوط قتلى و جرحى ضحايا له، ولأن الاحتجاج السلمي امر مجاز دستوريا، ولأن الاعتداء بالنتيجة يريك المعركة المظفرة ضد داعش، ولايخدم الأخلاياه النائمة سواء اردنا ام لا ..

تحاول جهات التقليل من شأن التظاهرات والفعل الاحتجاجي، و تحاول حصرها الآن بالتأثير الصدري فقط وكأنها مطالب فئوية في اطار صراع شيعي-شيعي على المواقع والامتيازات، في طروحات تهدف الى تشويه طبيعة الحراك ومطالبه، متجاهلين ان الشعارات والمطالب مرفوعة في ساحات الاحتجاج منذ انطلاقها عام ٢٠١١ و تواصلها، كانت و لاتزال شعبية ووطنية لا تنحصر بحزب او حركة سياسية واحدة كما تؤكدُها المطالبات المتعظية بالاصلاح الجذري، والمحاربة الحازمة للفساد ومحاسبة الفاسدين والمفسدين، وكبارهم في المقدمة، وتوفير الخدمات وتخفيف الاعباء المعيشية الضاغطة على الجماهير الشعبية والفقراء وذوي الدخل المحدود. والتي منها المطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات واعادة تشكيلها على أسس الكفاءة والنزاهة والاستقلالية بعيداً عن المحاصصة الطائفية والاثنية والسياسية، وتشريع قانون انتخابات منصف وعادل، فان تلك المطالب ليست محصورة بالتأثير الصدري والتأثير المدني، بل هناك قوى تشاركها حتى من الاوساط الواسعة من المحرومين ضمن الاحزاب التي تشكل الكتل المتنفذة.

ان تصعيد الضغط الجماهيري من اجل اصلاح المظومة الانتخابية ضروري لاحباط محاولات تمرير تشريعات تعيد انتاج " الطبقة" السياسية المتنفذة، المسكة بمفاصل السلطة منذ التغيير والتي اثبتت فشلها وتورطها في الفساد، و من اجل ضمان اوصول الارادة الشعبية لممثلها الحقيقيين في السلطين التشريعية والتفيذية. و يرون في الانتخابات القادمة مدخلا لإحداث التغيير المنشود ولتنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية والمؤسسية المطلوبة.

وتحذر اوساط حريصة ومستقلة من ان لجوء اطراف حاكمة الى استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين الذين يزدادون عدداً وتنوعاً، لعدالة مطالبهم وتزايد الوعي بأهميتها .. يحذرون المتظاهرين من ان يكون ذلك العنف طعماً وفخاً كبيراً لجبر اوساط اقل وعياً منهم الى اللجوء الى العنف ايضا دفاعاً عن النفس، ليقعوا في مصاب جلل كما حدث في الأنبار، في اعتداءات اجهزة المالكي في الانسانية على المحتجين. بدلاً من التوصل الى حلول عادلة سلمية لمطالبهم و ماذبح لايتسع لها المجال.

وترى اوسع الاوساط ضرورة التحقيق الجاد فلهما جرى و في اطلاق صواريخ الكاتوشا على الخضراء .. اصلاحا لسمعة و دور الحكومة في العالم، و البلاد بكل مكوناتها في الخندق الامامي في محاربة داعش .. واعلان نتائجها للرأي العام، وتقديم المسؤولين عن استهداف المتظاهرين السلميين بالرصاص وعن ممارسة العنف المفرط الى القضاء.

من اجل ضمان الانتصار الثابت والدائم على داعش الجراحية في جبهات القتال و على قفوله وخلاياه النائمة في المدن، و من اجل الأمن والخبز و الحرية.

(x) افاد بيان وزارة الصحة اليوم ١٦ / شباط بكونها ليست اطلاقات نارية، فاقتضى التنويه.



وتحارب الحازمة للفساد ومحاسبة الفاسدين والمفسدين، وكبارهم في المقدمة، وتوفير الخدمات وتخفيف الاعباء المعيشية الضاغطة على الجماهير الشعبية والفقراء وذوي الدخل المحدود. والتي منها المطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات واعادة تشكيلها على أسس الكفاءة والنزاهة والاستقلالية بعيداً عن المحاصصة الطائفية والاثنية والسياسية، وتشريع قانون انتخابات منصف وعادل، فان تلك المطالب ليست محصورة بالتأثير الصدري والتأثير المدني، بل هناك قوى تشاركها حتى من الاوساط الواسعة من المحرومين ضمن الاحزاب التي تشكل الكتل المتنفذة.

□ د. مهتد البراك

التصويت، بدورة حكم المالكي يدعوى تقليل المصروفات .. التي اتبعها هو و وزراؤه و اعضاء بارزون في المفوضية القائمة، لإنجاح و افشال المرشحين في الإنتخابات، وبالتالي لضمان عودته (المالكي) للسلطة.

من جهة أخرى، تشير وكالات انباء عالمية منها رويترز الى سعي المالكي الحثيث للعودة الى رئاسة مجلس الوزراء بدعم من القوى و الميليشيات الاكثر ولاءً لنظام ولاية الفقيه الإيراني، لأن عودة المالكي إلى السلطة يعزز نفوذ إيران في بغداد (مقارنة بالسيد العبادي الذي صار رئيسا للوزراء بمباركة اميركية. ايرانية، على حد تعبيرها) .. الأمر الذي يعطي طهران يعودته، ثقلا في أي صراع مع الإدارة الأمريكية التي بدأت بفرض عقوبات جديدة على الجمهورية الإسلامية في أعقاب اختبارها الصاروخي الشهر الماضي.

وفيما ترى اوساط ديمقراطية و مطّعة ومراقبون حريصون، انه فيما تتوسع القاعدة المشاركة في الحراك الشعبي ويتعزز طابعه الوطني ومضمونه الديمقراطي، سياسيا واجتماعيا و بدلالة اعراب قوى واوساط سياسية واجتماعية واسعة، عن ادانتها للعنف

لتشابه مصالحها الأنانية مع داعش الاجرامية، وفق تصريحات و اثباتات برلمانين بارزين. راجع مقابلات النائبة د. ماجدة التميمي على الفضائيات ..

هل لأن الأوساط الحاكمة خافت من التوسع الكبير للمشاركة في الحراك الشعبي وتعزز طابعه الوطني ومضمونه الديمقراطي، سياسيا واجتماعيا؟ لأن ما جرى يؤكد على ان السلطة قطعت خطوات جديدة نحو شرعنة العنف ضد الشعب بحجة الحفاظ على الأمن والاستقرار ..

و يتهم و يشير سياسيون و برلمانيون و مراقبون مطلعون، الى ان المستفيد الأول من بقاء المفوضية و مما جرى هو نائب رئيس الجمهورية ورئيس حزب الدعوة الحاكم، رئيس كتلة (دولة القانون) نوري المالكي، و يتهم خبيرون إياه ايضا، لأن الجماعات المعتدية و اسلوبها و اسلحتها، في الإنسدادس و الهتاف و الضرب، التي تحركت و كأنها ميليشيا حزبية بغطاءات رسمية و نبرت الاعتداء، تحركت بنفس الاساليب التي تحركت بها لتمرير تظاهرات الإحتجاج على حكم المالكي آنذاك ..

و حيث كشفت وقائع متعددة ان الاعتداء كان مهياً له و ليس صدفة و انه كان جزءاً من التضييق على التظاهرة الكبيرة و منعها، التي كان من خطط ذلك المنع، منع الدخول لمن يريد المشاركة بالتظاهرة من خارج بغداد اليها، بذاكرة عُمت من قيادة عمليات بغداد الى السيطرات هناك قبل يوم من موعد التظاهرة، كما افاد شهود موثوقون ..

وفيما تتهّم صحف منها صحيفة "العربي الجديد" لشهر شباط الجاري، وثائق و كيكليكس .. تتمم المالكي باتباعه تلك الأساليب، و تشير بتفاصيل و اسماء الى وحدات خاصة شكلها لمهمات خاصة في فترة حكمه و كونها لا تزال تحت إمرته.

اشار النائب فائق الشيخ علي عن التيار المدني في مؤتمره الصحفي الى دفاع نواب من كتلة دولة القانون التي يتزعمها المالكي، دفاعهم عن المفوضية القائمة، تذكهم بالاسماء و متسانلا: ماذا لا يمرّ الإعلام الرسمي على ذلك. وإلى أن "المنسدين هم من أيام حكومة المالكي، وهو الذي يأتي بالمنسدين الذين يحملون الهراوات والسكاكين ويستخدمون القمع ضد المتظاهرين" في معرض تأكيد على ان "مجلس مفوضية الانتخابات سوف يتغير بكل الظروف إن كان بالدماء أو بالتظاهرات السلمية" ..

واشار النائب مشعان الجبوري عبر فضائية "ان ار تي" علناً الى التزوير و الحيل الديوية و الالكترونية و عدم شراء نظام الكتروني كامل لعملية

أوساط واسعة متنوعة داخلية و خارجية أدانت ما جرى، وتتساءل عن اسباب الانفلات الضجائي للقوى الحاكمة في ضرب المتظاهرين السلميين بتلك القساوة التي لم تشهداها ساحات الاحتجاجات في البلاد من قبل في مرحلة ما بعد انهيار الدكتاتورية، خاصة وان المحتجين يحملون ذات الشعارات و الهتافات التي تطالب بالتغيير و الإصلاح، التي ترفعها الكتل الحاكمة ذاتها!



وتحقيق كل مطالبها ومما يسرنا كثيرا أنه يدل على يقظة عمل مصر النبهة خاصة وأن ذلك الموضوع ما كاد ينشر، وما كدنا نعلن فتح باب المناقشة فيه ونرجو جميع القراء أن يبدو أرائهم على صفحات جريدتهم الحساب حتى إنها لتعالت علينا الرسائل من كل جانب كما يرى القارئ مما نشرناه في هذا العدد وسننشره في الأعداد القادمة .. ولكي نتمكن من درس هذه المسألة الخطيرة درساً واقعياً علينا أن نتمعن في موقف مصر الآن من كافة وجوهه وأن ننظر إلى الحالة الراهنة من جميع نواحيها عندئذ حتى يمكننا أن نجيب على هذا الاقتراح المهم إجابة مدعمة بالبرهان والدليل .. هل الوقت مناسب الآن لتأسيس حزب للطبقة العاملة في مصر؟ ثم ممن يجب أن يتألف هذا الحزب؟ وثالثاً ما هي أهداف هذا الحزب وراميه وما يجب أن يكون عليه برنامجه؟ ثلاثة أسئلة مهمة يتعين الإجابة عليها من الآن .. فلنحلل هذه الأسئلة الثلاثة ولندرسها لبعيناً ولنشرحها تشريحاً دقيقاً وواقعياً .. وهذا ما سنحاوله في هذا المقال ..

وهكذا بدأ رفيق جبور في الإجابة على هذه الأسئلة باستفاضة وتحليل علمي دقيق وهو أمر كان من المفترض أن يستغرق عدة أعداد من مجلة "الحساب" لكن السلطة الحاكمة تحت نفوذ الاحتلال البريطانية لم تكن لتسمح به باستكمال عمله .. فقبل أن يكمل أثن حملته أمنية ضارية .. وفي مقالنا المقبلة سقدم ملخصاً واقعياً لما أمكن لرفيق جبور أن ينشره من مقالات وسنرى منها كيف كانت رؤية رفيق جبور واقعية وعميقة ومدركة لإرثا علمياً وواقعياً بحقيقة الأوضاع في مصر .. والواجبات المتعلقة بها .. ونواصل.

الاقتراح الذي أرسله إلينا محمد صديق عنتر ونشرناه في صدر العدد السابق وقد لا نعرف وصفاً ينطبق على أعمالنا أكثر من قوله لنا "أن جهودنا ستظل ناقصة وغير مثمرة ما دام لا يوجد حزب يتدرج ويقوى مع الزمن ويستلم بيديه الحديديتين حقوق ومطالب العمال على أننا لم نجهل هذا الأمر من قبل ولا أهملناه فقد فكرنا فيه بدليل تساؤل حضرته عما جرى للجنة الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين التي ما أردنا منها إلا أن تكون نواة للحزب الذي يقترح هو تأسيسه .. أما لجنة الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين فقد كانت مؤلفة من بعض الأشخاص الغيوريين الذين يهتمون بشأن الطبقة العاملة وكانت قد عزمت على خوض المعركة الانتخابية بكل قواها لكنها ما أن باشرت إصدار منشورها الأول الذي تضمن المطالب التي وضعتها اللجنة لتكون برنامجا لمرشحي العمال والفلاحين حتى بادرت الجهات الإدارية إلى ضبطه ومنع طبعه وانتشاره، وقامت بالتحقيق عن المسؤول عن اللجنة مما اضطر أعضائها إلى السكوت حتى تظهر نتيجة التحقيق وفي أثناء ذلك انتهت المعركة الانتخابية وتم للحكومة ما أرادت من الحلولة دون انتشار حركة عمال كانت بلا ريب مفيدة لهم .. على أن أعضاء اللجنة لا يزالون متمسكين بمبادئهم، وعند حسن ظن الطبقة العاملة بهم ولكن الظروف ألجأتهم إلى استبعاد الظروف ألجأتهم إلى استبعاد الترفيع الجاهل " .. ويمضى مقال رفيق جبور قائلاً "أما اقتراح محمد صديق عنتر فأوسع وأبعد مدى من مجرد تأليف لجنة للدفاع عن حقوق الطبقة العاملة فهو يرمي إلى تأسيس حزب سياسي منظم يسعى لتحسين حالة تلك الطبقة

وينشر رفيق جبور هذه الرسالة التي تحدث فيها عن نفسه ثم أجاب عليها بنفسه أيضاً ويقول على لسان محمد صديق عنتر "وإني يحق لي لأنتني رجل قد خصصت نفسي وحياتي للطبقة العاملة المظلومة التي أنا من أفرادها لماذا لا تبدلون جهودكم في سبيل إنشاء حزب للطبقة العاملة مع أن جميع الوسائل متوفرة لديكم من وجود جريدة تحت تصرفكم وجموع كبيرة من العمال تثق بكم ثقة لا حد لها على ما أعلم ؟ لماذا لا تدعون المفكرين من الطبقة العاملة إلى إنشاء حزب عمال يدافع عن حق الطبقة العاملة المهضوم ويجاهد في سبيل تحسين حالتها ؟ أني أقدر الجهود التي تبذلها جريدة الحساب في سبيل الطبقة العاملة ولكن عملها سيبقى ناقصاً وغير مثمر ما دام لا يوجد حزب يتدرج ويقوى مع الزمن ويستلم بيديه الحديديتين حقوق ومطالب العمال .. فما رأيكم دام فضلكم محمد صديق عنتر

ونفتح قوساً لنقول إن النبابة العامة أثناء تحقيقها عن قضية رفيق جبور ورفاقه انتهت جبور بأن أصطنع هذه الرسالة وقالت " أنه قد ترجم فيما بعد كتاباً في الشيوعية ووقعه باسم محمد عنتر المصري" [الأهرام ١٧-٦-١٩٢٥- نقلاً عن تحقيقات النيابة العامة] .. والمهم أن رفيق جبور أسرع بالكتابة عن الحزب وأهذافه والقوى المكونة له .. [الحساب ٨-٦-١٩٢٥] ألم نقل أنه كان يسابق الزمن محاولاً أن يسبق أي إجراء أمني ضده .. وكان العنوان الذي اختاره "تأسيس حزب الطبقة العاملة من عمال وفلاحين" وبدأ قائلاً : "أن أهم موضوع عالجناء حتى الآن وقد يكون أهم موضوع نعالجه في المستقبل هو موضوع ذلك



دكتور فاوستوس : لتوماس مان

تحكي دكتور فاوستوس لتوماس مان الصادرة طبعتها الجديدة عن دار المدى ، عن التاريخ الألماني المعاصر حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، وأبطال الرواية مهمومون وقلقون دائما وبعضهم مستعد للتحالف مع الشيطان من أجل تحقيق أهدافه. فليس هناك اختلاف بين فاوستوس وأولف هتler، فكلاهما تعاقد مع إبليس وكلاهما يحمل جنونه الداخلي كي يصبه على العالم من حوله، "أريد أن أؤكد، بكل اليقين، أنني حين أقدم لهذه الأخبار عن حياة الراحل أدريان ليفركون، أي لهذه السيرة الأولى، والتهديدية إلى حد بعيد، بلا ريب، لرجل غال عزيز وموسيقي عبقري، ابتلاه القدر بمحن رهيبية، وارتقى به ثم أطاح به، ببعض الكلمات عني أنا، وعن شؤوني، فإن ذلك لا يحدث بحال من الأحوال بسبب رغبة مني في إحلال شخصي في مكان الصدارة، وإنما يحملني على ذلك افتراضي أن القارئ (قارئ المستقبل)، إذ لم يلح بعد ذلك أدنى أمل في أن يرى كتابي نور العلانية إلا أن يتمكن بمعجزة ما، من مغادرة معقلنا الأوروبي الذي تحدى به الأخطار، وإيضال شيء عن أسرار عزلتنا إلى الناس.



الذب الذهبي في مهرجان برلين لفيلم مجري رومنسي

منح مهرجان برلين للفيلم، جائزة الذب الذهبي لأفضل فيلم (السبت) لـ "أون يادي أند سول" (حول الجسد والروح) للمجرية إيلديكو إينييدي الذي يتناول قصة حب شاعرية فيما كان الفنلندي آكي كوريسماكي الأوفر حظا للفوز.



برلين / أف ب

ونال الفيلم الفلسطيني "اصطياد أشباح" للمخرج رائد انضوني جائزة أفضل فيلم وثائقي التي تمنح للمرة الأولى في إطار مهرجان برلين.

وقالت المخرجة المجرية الفائزة بجائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان العام ١٩٨٩ لدى تسلمها الجائزة "أردنا فيلما

بسيطا واضحا وضوح الشمس ولم تكن نعلم إن كان الجمهور سيلحق بنا، لأن الفيلم يشاهد فقط بقلب يزخر بالسخاء". واعتبرت المخرجة التي لم تنجز أي فيلم طويل منذ ١٨ عاما قائلة: "ينبغي المجازفة إذا أردنا العيش فعلا". وأوضح رئيس لجنة التحكيم بول فيرهوفين: "أغرمت لجنة التحكيم بهذا الفيلم



بفضل مزاياه ولأنه يذكرنا بكلمة سيلحق بنا، أحيانا بنسأهل كبير: التعاطف". وفي ختام المهرجان، منحت لجنة التحكيم جائزة أفضل مخرج إلى الفنلندي آكي كارويسماكي عن فيلم جديد له حول اللاجئين بعنوان "الجانب الآخر من الأمل".



بالذب الذهبي إلى جانب فيلم "أونا موخير فانناسيتكا" (امراة خارقة) للتشيلي سيبستيان ليليو الذي فاز بجائزة أفضل سيناريو. ونالت الكورية الجنوبية كيم مين-هي، جائزة أفضل ممثلة بعدما أدت دور ممثلة محطمة الفؤاد في فيلم "أون ذي بيتش

أت نايت ألون" للمخرج هانغ سان-سو. أما في فئة الرجال منحت الجائزة إلى النمسوي فريدريش يورغ الذي أدى دور والد كتوم يحاول أن يعيد العلاقة مع نجله خلال رحلة بالسيارة في النزوح. وفاز فيلم الأفريقي الوحيد في المسابقة "فيليسيتيه" من اخراج الفرنسي-السنغالي ألان غوميس بجائزة لجنة التحكيم الكبرى.

ومنح المهرجان للمرة الأولى جائزة أفضل فيلم وثائقي وكانت من نصيب العمل الفلسطيني "اصطياد أشباح" للمخرج رائد انضوني. ويشكل الفيلم تجربة سينمائية على شكل علاج جماعي لمعتقلين فلسطينيين سابقين في سجون إسرائيلية.



وقال المخرج لدى تسلمه جائزته مساء أمس: "أعمل مع أشخاص يعيشون في مكان قاتم جدا وأنتم تكرمونهم بفضل الضوء" الذي تلقونه عليهم. وأوضح انضوني بعد عرض فيلمه في مهرجان بر لين :

التي رشتها الممثلة الأميركية ميريل سترينب العام الماضي منحت جائزة الذب الذهبي إلى فيلم "فوكوماري" حول وصول المهاجرين واللاجئين الوافدين بحرا إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية المرشح للفوز بجائزة أوسكار أفضل وثائقي هذه السنة.

كاظم الساهر خارج "ذا فويس كيدز"



بأنه يرغب في الراحة في عام ٢٠١٧، لهذا لن يصور برنامج "ذي فويس كيدز".

خطف واغتصاب جماعي لنجمة هندية

ذكرت تقارير إعلامية، السبت، أن النجمة الهندية بهافانا تعرضت في وقت متأخر من ليل الجمعة للخطف لفترة وجيزة، فيما قالت تقارير أخرى أنها تعرضت لاغتصاب جماعي، ونقل موقع "خليج تايمز" عن تقارير إعلامية أن الممثلة كانت في طريقها من ترشور إلى كوتشي قبل تعرضها لإطلاق نار. وعقب ذلك اصطدمت سيارة الخاطفين بسيارتها من الخلف، ليتم بعدها اقتحام سيارتها عنوة من عدة أشخاص قبل خطفها، لكنها تمكنت من الفرار بعد ذلك. وبحسب موقع "تايمز أوف انديا"، لجأت النجمة الهندية الى الشرطة حيث قالت إن سائقها السابق مارتن كان من بين الرجال الذين دخلوا بقوة سيارتها، وتناوبوا على اغتصابها. وتمكنت قوات الشرطة من القبض على الجناة، والذين تدين أن من بينهم، "مارتن" أحد الذين عملوا كسائق ليوم واحد لدى النجمة الهندية، إلى جانب سونيل كومار السائق القديم لدى بهافانا.

هذه فرصة جوني ديب الأخيرة قبل الإفلاس

Mass، وأصبحت الكثير من الشخصيات التي قام بتجسيدها أيقونية في تاريخ السينما. فإن جوني ديب التي حققت له شخصية "جاك سبارو" نجاحا جماهيريا، يعاني من فشل الكثير من أفلامه في السنوات الأخيرة التي قوبلت بالعديد من الانتقادات السلبية سواء من النقاد، أو الجمهور. ولم تحقق نجاحا يذكر في شباك التذاكر، بجانب المأزق المالي الذي وجد ديب نفسه متورطا به بسبب أسلوب حياته الباهظ، فقد أصبح على شفا الإفلاس. كل ذلك يجعل الجزء الجديد من Pirates of The Caribbean الذي يبدأ عرضه في دور السينما في ٢٦ أيار ٢٠١٧، الفرصة الأخيرة للنجم؛ من أجل عادة إحياء سيرته الفنية التي تعرضت للعديد من الصدمات بالسنوات الماضية، ومنقذة من وضعه المالي الصعب حاليا.

يعود الممثل الأمريكي جوني ديب ، لتجسيد شخصية "الكابتن جاك سبارو" مرة أخرى في الجزء الخامس والجديد من سلسلة Pirates of The Caribbean. وجاك سبارو، صارت من أهم الشخصيات السينمائية خلال القرن ال ٢١. وعلى الرغم من موهبة النجم البالغ من العمر ٥٣ عاما، التي يصعب الاختلاف عليها، و اختياره للأدوار الثقيلة تمثيليا لتجسيدها، إذ احترف تجسيد الشخصيات شديدة التعقيد، التي تتميز بغرابة الأطوار، ما بين دوره في Edward Scissorhands، وتجسيده لشخصية السفاح في Sweeney Todd، وتآلقه في دور المجرم ويتي بولجر في Black

أمير عبد الحسين : أتميز بعفويتي في التمثيل

داخل كلّ منّا شيء ينطوي على عطاءات كثيرة ، وعفويته كانت تحمل الكثير من العطاءات. ليوظفها للسخرية من القيود الاجتماعية، والمشكلات التي تواجه الفرد العراقي في الوقت الحاضر سواء أكانت سياسية او اجتماعية او إنسانية او شخصية، فبات الصورة المبتسمة ل لباس التي تترك ابتسامة تافؤل في داخل كل صورة ياس، الفنان الشاب والكوميدي الساخر وأحد أبطال برنامج ولاية بطيخ أمير عبد الحسين في ضيافة " المدى"

رزته لللاسف، (٥) أسوأ كتاب قرأته؟ -لا وجود لكتاب سيئ فكل كتاب أتعلم منه شيئا جديدا. (٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ -عشق الشعر الشعبي وأحفظ الكثير من القصائد وفي الواقع لا يوجد بيت أردده دائما . (٨) حكمة تتمسك بها ؟ -لا توجد حكمة معينة فأنا أستفيد وأتعلم من كل ما يحيطني من أشياء او حكم. (٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ -برنامج مسرح مصر. (١٠) الأغنية التي تردها دائما؟

(١) من أنت بثلاث كلمات؟ -شخص بسيط جداً. (٢) لو لم تكن فنانا لكنت؟ -لاعب كرة قدم. (٣) آخر كتاب قرأته؟ -قواعد العشق للأربعون. (٤) آخر موقع إلكتروني رزته؟ -الوقت الذي يسمح لي بزيارة المواقع الالكترونية قليل جدا لذلك لا أذكر متى زرت موقعا إلكترونيا وما هو آخر موقع



صباح

سامي قطان

الفنان، يقدم مسرحية " اليوم العاشر" من تأليفه وبطولته، وإخراج داخل الحربي، ويشاركه في البطولة الفنانة أزهار العسال، تعرض المسرحية كل يوم مساء على خشبة منتدى المسرح.

وزارة الثقافة

تقيم بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية فعالية بعنوان (بالتنوع الإنساني واللغة ... نرتقي). وذلك يوم غد الثلاثاء الساعة العاشرة صباحا في قاعة المؤتمرات في وزارة الثقافة

فرج ياسين

الفاصل والروائي صدر مجموعة قصصية بعنوان قصص الخميس من مطبوعات مجلة أضواء الخاصة بالسرد ، والمجموعة تضم ع ما يقارب المئة قصة قصيرة جدا